٤ر٢١٣

ص ب

صحيح البخارى ، تاليف البخارى ،محمـــــد ابن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٥٤٠٦ ج٧(١٩٣ق) ١٥س ٢٣×١٨سم

نسخة جيدة ، خطها مغربى حسن ،طبع

الاعلام ٦:٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤

١ ـ الكتب الستة ، الحديث

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ الجامع الصحيح .

الا بالعزاوة وقد بينا مذاهبهم في ذلك بكلام الناس في حاشية
زاد بروفان مغيث الذي جرى به الحكم عندنا انه لا يباح الدم به الا
الا بالعزاوة باسباب الدنيا فان به يصح ثم فرق بين العزاوة
والنفي انه جاجري به العمل والا ولم يجر به الشافعية قلت نقل
اختصار التتمة عن بعض الشروح واقتضى عليه ان الذمي من جملة تختص
به بجار وذو الصناد لنقصان في قبة الشهادة وقد ان الذمي جعلت
شهادته اقوى من شهادة رجل وامرأتين وقد عتق والاملاء قلت
اذا اسلم الذمي زنا فقد من قال اقوى انه بالعزاوة خلت امرأة فلحقها لا تبت
فرقهم وان اخذ بالعزاوة وقال تو الذمي زنكشر امرأة وهو الصابون بالعزاوة
من بهز اذا ذاق اصحابه بفعله وقال عياض من تبعه الذمي وهو تغلوم صاحبه
قال بالغبار والعمامة وبعض الحلبة يعتقدون ان الذمي زهو من بني زنتمل
الشهادة وبيعتمل بالاصواف باذن فاضل اقوامي وليس كذلك وانما الذمي زالصابون
بالعزاوة وكان بعض الشروح يمثله باب بحر صالح ونحن ابعد وما اقل مزاولة
بهذا الذي ماء المشتري وقال بحر هو بزاقنا مغروم به قلت
قال ابن ناصر نقلا عن القاموس وبرزتي بزاق اقي انه فعله وشجاعة
وذمي زاسم فاعل منه فيكون مكسورا الى ان يعلله بزيادة على ما عند صاحب
القاموس وقال صاحب الشافي الذمي زبفتح الزاي المشددة ماخوذ من بزاذ الذمي
يقال برزته الذمي قد وبرز خرج قال شيخنا ابو عبد الله ابن مرزوق ولا يقال ذمي
بالكسر وقد قاله بعضهم وهو صحيح وهو معنى قوله في المعيار
والعمامة وبعض الحلبة يعتقدون ان الذمي زهو من بني زتتمل الشهادة اي
انتهت الى قوله وانما الذمي زالصابون به قلت فانسبه للعوام وبعض
الحلبة غير جيد بل الذمي زكما يحلى على ام قاموس انه يحلى على المشهب
لما ايضا بما زعمه من الاختصاص بالصابون غير مسلم ولعله لان من
المشهب ان الشهيرة يكون قوام خيار الناس وهو كذلك فقال عش ان كان زمزاحهم
بالعمامة وبعض الحلبة اه الذمي زهو

يحل الزمانية ولذا لا سفه بعد اتيان العزاء الواجبة بالكلام وقد يكره
ترفا المباح باعتبار انه حلال وترفا المنهي عنه باعتبار ما يلهي عن ذكر الله
قول الشارح وان قيل انه مباح الخ حاصل ما ورد من الجواب والمجاب عنه ذلك
الى اعراب والغرض الموصل للجواب *

* (وما يلهو به فما لا يفرح به * سوى عزاوة الفتى عند النبيه) *
* (قلته غريب وزمان من سبق * وفشا بعد الخ ابنة احمق) *
* (والغبن بالغين يفرح بما * فيح كالشيء وغصب علما) *

ذكر ما يفرح به الشاعر وانه فسمان مبين وغير وبالمعنى الاول قال وافى انه
العزاء وهو المبين يكفي الى اداء وقسمان لا يفرح به ولا يسمع به جمعه الا
بالعزاء الدنيوية تكرر منه وبين المشهور عليه يعني او في ابنة منه وبين
المشهور له فاما المؤلف غريب وزمان من سبق اي هواء المبين زاد في قوله
غير به لان زمنه الشاعر بعده وهو زماننا احمق غير ابنة اي تحريك ما من يوم او
بعدي تكي منه وغبن المبين يفرح به ويفرح بالغين اي بغين العزاء من كل
ما يفيح كشيء المبين والغصب لامثال الناس والصرفة وترك الصلاة وغير ذلك
وقوله والغين مبتدا خبره يفرح وبالغين يتعلق به وبما فيح بل منه
قال قلت ما بال الكل افتتم على العزاوة مع ان صاحب المختصر قال
وفرح المتوسط بكل وبالمبين بعزاوة وفي ابنة قلت لان الفرح
بالفي ابنة فيه تفصيل بين ان تكون الكبيرة كالاب بنه وعكسه فيتمنع
او غير الكبيرة كالاخ خيه قلا تمنع ولزال فال بالمتبعة . ولاخيه
يشمل المبين زد . وقال ايضا والاب بنه وعكسه منع * وايضا
ياة للناظم انه يفرح بالمبين بالغين ايضا فيما مر او قال لكن
المشهور وهو احتمال النظمي انه يفرح فيه بغين هذا ما يفرح به
المتوسط وتبع هذا ابن وان كان فيه نظر لقول من شرح المختصر
وهذا المبين ذكر من ان المبين لا يفرح الا بالعزاوة هو احد الاقوال فيه
وحكى بعضهم الاتفاق فيه * وقال ابو علي المشهور ان المبين لا يفرح

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦-٥٤-ف ٢/١١١٤
العنوان: صحيح البخاري
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٧٤ (١٩٢ ص) ٢٥×٢٢
ملاحظات:

البسملة والتصلية ليستا من الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

غزوة الفتح في رمضان

حدثني عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه غزا
غزوة الفتح في رمضان وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك نا عن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن
ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى
إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال

أنا عبد الرزاق



جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

انا عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري قال اخبرني عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه
الآخر فالآخر نا عياش بن الوليد قال نا عبد
الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم
نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال
عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن

زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه للناس فأفطر
حتى قدم مكة و كان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه في السفر وأفطر فمن شاء صام
ومن شاء أفطر

أين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر

الظهران

الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو
سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
أبا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه كتيبة كتيبة فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل
ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة

حطم الخيل

وبعث أنا الكتاب بيد رسول الله صلى الله عليه وأصحابه
ورايته النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله
صلى الله عليه بالبقيع قال ألم تعلم فاقال سعد بن
عبادة فاقال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه أن تركز رايته
بالحجون قال عروة فلما جمع بن جبير بن مطعم قال
سمعت الغلام يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله
ما منعك أن ترى رسول الله صلى الله عليه أن تركز الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله
عليه من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري فا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن قتادة بن قرة قال سمعت عبد الله بن
المغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح

مكة

مكة عمل فاقتتلوا ومن بغى أسود مكة يرجع وقال لقد كان
يجتمع الناس حوله لو رجعت كما رجع فا سليمان
ابن عبد الرحيم قال ثنا سعد بن يحيى قال حدثني محمد بن
عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان وعن أسامة بن زيد قال زمن الفتح ابنتي أحمد قال النبي
صلى الله عليه ومن تورث لها عقيل من منزل قال لا يرث
الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل لابن شهاب من حدثك
وزيد أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال فلم يرث عمي
الزهري ابنتي أحمد ولم يقل مجتهد ولا زمن الفتح
فا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
منزل لنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر فا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم
ابن سعد قال ثنا ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه هل ترك لنا عقيل من رباع

غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه دخل يوم الفتح
على رأسه المغفر جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى
والله أعلم يومئذ محرم نا صدقة بن الفضل
قال نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد ثني إسحاق قال نا عبد
الصمد قال حدثني أبي قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة أبى
أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج
صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال

قاتلهم

قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب
نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

دخول النبي صلى الله عليه من أعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس قال نا نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلا
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن
يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين
صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى

من سجدة نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى
الله عليه دخل عام الفتح من كدا الذي بأعلا مكة
تابعه أبو أسامة ووهيب في كدا نا عبيد بن
إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل
النبي صلى الله عليه عام الفتح من أعلا مكة من كدا

نزول النبي صلى الله عليه يوم الفتح

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي
ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى
صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن

منصور

منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي نا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله
فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم
مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل
بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه
الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة

أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما
أعلم منها إلا ما أتعلم نا سعيد بن شرحبيل قال
نا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين يتكلم به
أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا
له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أحلت لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

قال

قال أبو عبد الله الخربة البلية نا قتيبة قال نا
ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام
الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه بمكة من الفتح

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان ح وقال قبيصة
قال نا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس أقمنا مع النبي
صلى الله عليه عشرة نقصر الصلاة نا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال أقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين نا أحمد بن يونس قال نا أبو
شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع
النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكلم النبي صلى الله عليه فقسم
وجهه عام الفتح **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال ان
هشاما عمر فخم عمر الزهري عمر سنين بجميلة اخبره فاوحى
مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وخرج معه عام الفتح **فاسلما** وبرجز
قال حماد بن زيد عن ايوب عن بي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله فاتيته فسالته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او حى الله بكذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم

فهو

يقرا

الله صلى الله عليه في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن
وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وأقبل معه
عبد بن زمعة قال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد
ابن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا
أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب كان أبو هريرة يصيح بذلك نا
محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه

رسول

رسول الله صلى الله عليه فقال أتكلمني في حد من حدود
الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه نا عمرو بن
خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع
قال أتيت النبي صلى الله عليه بأخي بعد الفتح قلت يا رسول
الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة
بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على
الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان

انبهما بسألته فقال لهم وجاسع فا محمد بن بكر
قال نا بقيل بن سليمان قال نا عاصم بن سليمان التميمي عن
مجاشع بن مسعود قال ان هلقت بلاد فعبر الى انبي عمل القع
عملته ليتابعه على الهجرة فقال تقتني الهجرة يا مسلمة اتابعه
على الاسلام والجهاد قلقيت ابا معبد بسألته فقال لهم
مجاشع وقال حدثنا الزعن بن سليمان عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد حدثنا محمد بن بشار قال نا عمرو قال نا شعبة
عن يعلى بن عطاء عن مجالد قلت لابي عثمان اريد ان اهاجر الى الشام
فقال لا هجرة ولكن جاهد وانطلق فاغزو فقال ان ابي شيخ
شيئا وان رجعت قال النبي انا شعبة قال ان ابو بشر
قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فا اسحاق بن يزيد
قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمير انه وزاعي عن عمير
ابي اللبابة عن مجاهد عن جبير الحي او ابن عمر كلاهما يقول
لا هجرة بعد الفتح فا اسحاق بن ابرهيم قال نا يحيى

ابن

ابن حمزة قال ثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير بن قتادة فسألته عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء فا اسحاق قال
نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرام الله
الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل
لي قط الا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
عباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لبيوتنا للقين والبيوتنا فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل معناه او نحو معناه رواه ابو مريم عن ابي

شجرها

صلى الله عليه باب
قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم
إلى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن
هارون قال أنا إسماعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال
ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت
حنين قال قبل ذلك نا محمد بن أبي كثير قال أنا
سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا
عمارة أتوليت يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى
الله عليه أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب نا
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق وقيل للبراء وأنا أسمع
أوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال أما النبي
فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

نا

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي
إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه لم يفر كان هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم
انكشفوا فأقبلنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه على بغلته البيضاء
وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه عن بغلته نا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحاق
قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا

اخرى الهلال يقتبلن اقبال المحاق واقبال الصغر وذلك اشتا نبيت بكم
وكان انفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
ليلة حين فعل من الهلال فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى انهم اخرى الهلال يقتبلن فقالوا انا
نختار رسولنا فقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اقوا
فزعوا وانا نذير وراى فزر اينما ان ارادة اليمن سيمنهم فمن
احب منكم ان يهجر اليه فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حجته حتى تعفيه ابلا من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس فذهب ناس الى يثرب فقال رسول الله
صلى الله عليه انا لا نزيد من اتانا منكم يريد الا ان يتفقه
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس
فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم قد بلغني عن بعض
مقاتلهم ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب

عن

عمر فذكر ان ابن عمر قال ابا رسول الله ح وحدثني محمود قال
قال انا عبد الله قال اخبرنا عمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه عن
نذر كان نذر في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
عليه بوفاء به و قال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر و رواه جرير بن حازم و حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن محمود بن لبيد قال اخبرت مع رسول الله
صلى الله عليه عام حنين قلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين فرعلا رجلا من المسلمين
من خلفه فاتيته من ورايه حتى ضربت على عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال

من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال الثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال أبو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى
أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأعطها إياه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لأول مال تأثلته في الاسلام
قال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا عمر بن الخطاب

في الناس

في الناس فقلت له ما شأن الناس فقال أمر الله ثم ان الناس
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه من أقام بينة على قتيل قتله سلبه فقمت التمس بينة
على قتيله فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال أبو بكر
اذا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لأول مال تأثلته في الاسلام

غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن موسى قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل الله دريدا وهزم أصحابه قال أبو
موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته فانتهيت

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
مؤسسة شئون المكتبات

غزوة الطابق في شوال سنة ثمان

قال موسى بن عقبة حدثنا الخثعمي سمع سفيان قال سمعت مشيخا عن أبيه عن زينب بنت سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعلى آله فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله ارأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه أيحسن ما هاهنا عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج الخثعمي فـ محمود قال أبو أسامة عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح فـ علي بن عبد الله قال سفيان وعن حميد عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن عامر الأسلمي أحد بني سلمة عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل علينا وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا

إليه فقلت يا عم مر غلامك فليسهم لي مع سهمك فقال أتراك يا بني تطيق الخيل فقلت له فلحقته فلما رأى أني لا أتبعه وجعلت أقول له أما تستحي أن تثبت وكف فلما اختلفنا هزم بين يدي بالسيف فقتلته ثم قلت لغلام عامر قتل الله عامرا فقال فلم يزغ منه السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال ارجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقل له استغفر لي واستخلف أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم قاتل فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وبيته على سرير مرمل وعليه مرادة فرأيت ما بين منكبيه وصدره بياضا ثم ذكر له خبري وخبر عامر وقال له يستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

وأصابهم جراح فقال أنا فأبلوا عمرا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وقال أمرة فتبسم فقال فقال
الخميني نا سفيان بالخبر ثنا محمد بن بشار قال نا
عمرو قال نا شعبة عن عاصم قال سمعت سعدا وسئل أول
من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور سور
حصن الطائف في أناس فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه يقول في أبي عمر إلى عمير أبيه
والجنة عليه حرام وقال سفيان أنا عمرو عن عاصم عن أبي
العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه قال عاصم فلقيت أحدهما فقلت لقد شهد عندك
رجلا وحسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم
في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف ثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو
أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه ومر فنازل بالجعرانة بين

فكة

مكة والمدينة وقد بلال فأتى النبي صلى الله عليه أعرابي
فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال له قد
أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذا القدح ففعلا فناداه أم سلمة من وراء الستر أن
أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل قال نا ابن جريج قال أخبرني
عكاء أن مقوارين يعقل نزلا فيه أخبره أن يعقل كان يقول
لبنيه أترون رسول الله صلى الله عليه حيزن عليه فقال
بينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد
أهل به معه فيه فاستحيا إذ جاء أعرابي عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى

يعلى بعير ان فعال فجاء يعلى فاذا خل راسه فاذا البعير صلى الله
عليه مخمر الوجه يغط كغط البكر فاستاذن ثم سلم عنده فقال
ابن الذي يسئلني عن العمرة وابيعا فانيخ الرجل فاتبرى به
فقال اما الهيئة التي رايتني فاغسله فللك مرتين واما الجبة
فانزعهما ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فا
موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد في عاصم قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فمر في الشعب وهو ملتف بهم ولم
يعلم الانصار شيئا فكانت هزيمتهم فاصاب الناس
فجهدهم فقال يا معشر الانصار الا اراكم اجزعكم ملتاثا عليهم
فمن الكم الله بي وكنتم فقراء فاغناكم الله بي وعالة
فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال اما انكم لو شئتم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم فلتم جئتنا

كذا

كذا ولكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعون
بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس شعبا لسلكت واد الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد
الله بن محمد قال ثنا ميسرة قال انا معمر عن الزهري قال ثنا
انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
بمقالتهم فارسل الي الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنا

نعم

فقالوا يا غفر الله ليرسول الله يغفر فرئيسنا ويتركنا
وسيدنا تغفر من دوننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أنهى وجالد حديثي عمير بكفر أتدعهم أما تزعم أن
يزهد الناس بالقرآن وتزهيدهم بالنبي إلى رحالهم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله
فزر عنا فقال لهم النبي صلى الله عليه ينحرون ناقة
شريرة فقال يا عمر ما أحسن تلقوا الله ورسوله بإبلي على
الحوض فقال أنس فلم يفعلوا فأسلم ابن عمر
فقال ناشغبة عن البيتاج عن أنس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنائم فرئيس فغضبت
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه أما تزعم أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
فقال لو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم فقال علي بن عمر الله فقال ابن
عمر فقال أنبأنا فلان بن زيد بن أنيس عن أنيس لما كان

يوم

يوم حنين انفض مع الناس ورفع النبي صلى الله عليه عشرة
أواري والخلفاء فإذا هم برواقا أيا معشر الأنصار فقالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك ثم إن النبي
صلى الله عليه فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون وأعطى الغلفاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيئا فقالوا إذا حمي الوطيس فإذا هم في قبة فقال أما ترضون
أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلكت
الناس وادياً وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ثنا محمود بن بشار قال ثنا عمرو قال
شعبة قال سمعت قتادة عن أنيس قال جمع النبي صلى الله
عليه ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة وإني أريد أن أجبرهم وأتألفهم أما
ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
إلى بيوتكم فقالوا بلى فقال لو سلك الناس وادياً وسلكت

الحق فنهار شغبة السلكت واديا الحق فنهار وشعب الانهار

فا فبيعة قال اسفيان عن الاجمش عن عبد الله قال

لما قسم النبي صلى الله عليه فيمة حنين قال رجل من الانهار

ما اراد بها وجه الله قلت النبي صلى الله عليه فاحمرت

بتغير وجهه ثم قال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من

هذا فصبر فا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن

منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر

النبي صلى الله عليه فاسا اعطى الاقرع بن حابس مائة

من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال

رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى

الله عليه فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا

فصبر ثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن

عون عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال لما كان يوم

حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم

ووقع النبي صلى الله عليه عشرة الاف من الطلقاء فادبروا

عنه

عنه عشر بغير وجره بناذ ويزميز فاذ يتبر لم يلتفت بينهما

التفت عن يمينه فقال يا معشر الانهار فقالوا لبيك يا رسول

الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يسارة فقال يا معشر

الانهار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ومر

على بغلة بيضاء فنزل انا عبد الله ورسوله فانهزم

المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

والطلقاء ولم يعط الانهار شيئا فقالت الانهار اذا

كانت شديدة فنحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه

ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانهار ما حديث بلغني

عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانهار الا ترضون ان يذهب

الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه

تحوزونه الى بيوتكم فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه

لو سلكت الناس واديا وسلكت الانهار شعبا لاخذت

شعب الانهار وقال معشار فقلت يا ابا حمزة وانت

شاهدته الك قال وابن اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد قال نا أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

ثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني
نعيم قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن
أبيه بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن

يقتل

يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل
رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع
خالد بن الوليد

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال إنها سرية الأنصاري

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
قال ثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال أليس أمركم النبي صلى
الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
فقال أوقدوا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه من
النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها

إلى جمع الجنبلة العلامة في المغرب

بعثة

إلى موسى ومعاذ إلى اليمن فبلاد الجند الى الوداع

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك
عمير بن حرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال بشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فانطلق كل منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا اتى ارضه
وكان قريبا من صاحبه اتاه به فسلم
عليه فسلم ومعاذ في ارضه قريبا من صاحبه اتاه به فسلم
عليه فسلم بعثه حتى اذا تيمم اليمن واذا مرجا السر وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عند فرجمعت يراه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله فر فقيرا ايما مرا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به ليقتل
قال فانزل ثلاثا حتى يقتل قال فامر به فقتل ثم نزل فقال عند

الناس

التوبة كيف تقرأ القرآن او قال اتقرئه تقرأ فقال كيف تقرأ انت
يا معاذ قال اقوم الليل واقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فاقرأ ما كتب الله لي واحتسب نومتي كما احتسب
قومتي **فا** اسحاق بن راهويه عن الشيباني عن سعيد
بن بردة عن ابيه عن موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه بعثه الى اليمن يسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما
هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن بردة **فا** مسلم قال ثنا
شعبة قال اخبرنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه جدي ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال ايسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله افتنا في شرابين كنا بهما باليمن البتع من العسل
ينبذ فيشتد والمزر من الشعير والذرة ينبذ فيشتد فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
قال كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي

الله

وانعوذه تعوذ فقال انا انا فقام وانا وافوه وانا وافوه فاحتسب
نوفتي كما احتسب فوقتي وضرب بسطها لهما فجعل ينزاوران
مزار معاذ انا ابا موسى فاذا رجل موثق فقال اقام هذا قال ابو
موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثنا وكيع ثنا سفيان وابو اسامة عن
شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
حدثني العباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد عن ابي بردة
ابن عامر قال ثنا يونس بن مسلم قال سمعت ابا وردة سمعها يقول
حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه مناخ
بالابطح فقال اججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال
فمل سنتين فعد مزيدا قلت لا اسوة قال فعض باصبعيه
واصبع بين الصبعين والمروة ثم حل فجعلت هذه مشطة
امرأة من نساء قيس وكنت ابزاله حتى استخلف عمر

حمار

حمار قال ثنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق وعن يحيى بن عبيد
الله بن صيفي عن وهب ونوفل ابني عباس قالا قال رسول الله
صلى الله عليه لمعاذ حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان
لا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم اطاعوا لك بذا لك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذا لك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذا لك وكرائم اموال الناس
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل في
القوم لقد قرت عين ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث

بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل خلفه قرت عين
أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا
إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قال ثني أبي عن أبي إسحاق
سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد
ابن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد
حدثني محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت
أبغض عليا وقد اغتسل فقلت ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا

على

على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من
ذلك نا قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا
سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله
صلى الله عليه بذهيبة في أديم مقروض لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن
الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا

أم عمرو فقال لا لعله أن يكون يجيء فقال الراوي من رقطه
يقول بلسانه فالتبس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه
إيه يا عمر إن أنفيت عن قلوب الناس وما أشبه بهذا ثم قال
نظر إليه وتمرفيه وقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل ثمود **حدثني** الشيخ بن إبراهيم عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه
أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي من عند كلاب بسعايته فقال
النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه قال فأمرني وأنك حرام كما أنت
قال وأمر له على هديه **قال** مسدد قال يشر بن
المفضل عن حميد الطويل قال بكر أنه ذكر كان بين
عمر أن أنساه حتى ثم أن النبي صلى الله عليه أهل بعمرة

وحجة

وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه بالحج وأهللنا
به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن
أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بما
أهللت قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فإن معنا أهلا قال أهللت بما أهل به النبي صلى
الله عليه قال فإن معنا هديا فلا تحل

عمرة ذي الحليفة

حدثنا مسدد قال حماد قال أيوب عن نبيه عن
جبير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى
الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه فأخبرته فدعا لنا ولأحمس **قال**
محمد بن المثنى قال يحيى عن إسماعيل قال نبيه قال
قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه ألا تريحني من ذي

الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن

لخثعم

لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله
صلى الله عليه ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجل من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى
النبي صلى الله عليه يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله
عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة
وهي بلاد بلي وعذرة وبني حدثنا إسحاق قال نا

حدثنا عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه
بعث عمر في الغداة حين جيء بأبي السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
أن يجعلني في آخرهم

جرير إلى اليمن

فحدثنا عبد الله بن هبيرة الضبي قال أنا إذ ريس
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا الكلاع وذا عمر فجعلت أحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه فقال له ذو عمر ليس كان
أخي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا بتغلب الهريري لقينا ركب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه واستخلف أبو بكر والناس على الجملة
فقال أخبر صاحبك أنا قد رجعنا ولعلنا سنعود إن شاء

الله ورجعا إلى اليمن فلحقهم أبو بكر بعد بأيام فقال أبلغ
جئتنا بخير فلما كان بعد قال ذو عمر يا جرير إن ربك على كرامة
وإني لأظن لصاحبك أنكم ستعشر العرب لن تراوا بخير فاكتموا
إذا ملك أمير قد مضى في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

عمر وسبي اليمن

ومن يتلفز عمير الفيشي وأمير هم أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع ذلك فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم تكن تصيبنا إلا
تمرة تمرة فقلت وما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فني ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب

فأكل منه القوم ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما فـ حدثني عبد الله قال سفيان
قال أيوب هنا من عمرو فزدنا رسمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاثمائة راكب
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فألقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وأخذ رجلا ورحلا فنصبه فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن
أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرني فالا أبو صالح أن قيس
ابن سعد قال لأبيه كنا في الجيش فجاعوا قال فنحر قال فنحر قال

بنصبه
أضلاعه

قال

قال ثم جاعوا قال فنحر قال فنحر قال ثم جاعوا قال فنحر قال
نهيت فـ حدثني قال نهيت عمرا بعد جزر فقال لم
عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا قال فنحر حوتا فبينا
نرفعه يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ
أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو
الزبير أنه سمع جابرا يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
فأكله

حج أبي بكر بالناس سنة تسع

فـ حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال أنبأنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من بني أن أبا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس

ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ثنى
عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول
الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر
من اليمن فقالوا اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن إسحاق غزوة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
ابن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه إليهم
فأغاروا وأصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء فا

زهير

زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بنو تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم أشد أمتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها
فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قوم أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر أمر الأقرع بن حابس قال أبو
بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا
فارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا حتى انقضت

وفد عبد القيس

ثنى إسحاق قال نا أبو عامر العقدي قال نا قرة عن أبي جمرة

قلت لابن عباس إن لي جرة تنتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر
إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن
أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس
وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص

إليك


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

إليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعوا
إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما
غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
ابن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى
الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع
عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما قالوا أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة

سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من
بني عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابراهيم هو
ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه في
مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث

قال

قال ثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه حتى كان الغد
ثم قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى اذا كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي وما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك

أخرتني وأنا أريد الخروج فيما ترى فبشره النبي صلى الله عليه
وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاكم
من اليمامة حبة حنطة حتى تأذن فيها النبي صلى الله
عليه **فا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين قال نافع بن جبير بن مطعم أن ابن عباس قال قدم
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل لي
محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
وقعد ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
له مسيلمة فإن سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه
ما رأيت ومنزلتك مني فهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه إني
أراني النوم أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول

الله

الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فكبرا علي شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة **حدثنا** الحسن بن
نعيم قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن سماك أنه سمع ابن عباس
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني
بخزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
فأوحى الله إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة **فا** محمد بن يحيى قال سمعت محمد بن
يمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد
الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير منه ألقيناه وأخذنا
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا
بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا أخذ سنن رهب
فلنا منهل الليلة قبل النوع رفعنا يده عريدة وكاسمها

فيه حرير فإن نزعناه قالفينا له شمر ربه وسمعت أبا
وجاء يقول كنت بوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم أظن أن معي
الا بل على أهلي فلما سمعنا بخروجه مررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب

فصل

الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال
نا أبي عن صالح بن عبيد الله بن شيبة وكان في زمن
واسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله
ابن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعه ثابت بن
قيس بن شماس ومعه السيف فقال له ثابت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بوقف
عليه فكلمه وقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين
الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سألني

مرزا الغضب ما أعجبتك وإن كان الذي أريت فيه
ما أريت ومعه ثابت بن قيس وسيفه على عاتقه فانصرف النبي
صلى الله عليه فقال عبيد الله سألت عبد الله بن عباس
عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه الذي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فعظمتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب

فصل

أهل نجران

حدثنا عباس بن
الحسين قال نا يحيى بن واضح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا
نجران إلى رسول الله صلى الله عليه يريدان أن يلاعنه فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله إن كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا إنا نعطيك ما سألتنا

وابعث معنا رجلا أمينا وكا تبعث معنا إلا أمينا فقال
كا بعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فما استشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا أمين
هذه الأمة حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة قال سمعت أبا التياح عن هلال بن يزيد عن
حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال كا بعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فما استشرف لها الناس بعث أبا عبيدة بن الجراح
فا أبو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

فضائل عثمان والعشرة

فا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع أبا

المنكدر

المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم قال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه فلما قدم على أبي بكر أمر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه دين أو عدة فليأتني
قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه
قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال
قلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل فلما ثلاثا ما
منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول أحسبه فقال لي أبو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها

مرتين

قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هم مني وأنا منهم
حدثنا عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا نا يحيى بن
آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن
يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم قال نا عبد السلام
عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم
هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاج
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه
يأكله فقال إني حلفت ألا آكله قال هلم أخبرك عن
يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف ألا يحملنا ثم

لم يلبث

لم يلبث النبي صلى الله عليه أن أتي بنهب فأمر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك
حلفت ألا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
منها حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا سفيان
قال نا أبو صخرة جامع بن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني
قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس
من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله نا عبد الله بن
محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله
عليه قال الإيمان هاهنا فأشار بيده إلى اليمن والجفاء

وغلبة الفلوس في البغداديين عند أهل الأنبار الخبر من حديث
يعلى قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
قال ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن هم
أرق أفئدة والين قلوبا الإيمان يماني والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فإسماعيل قال
حدثني أبي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال الإيمان يماني والفتنة ها هنا
ها هنا يطلع قرن الشيطان فأبو اليمان قال أن
شعيب أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة
الفقه يماني والحكمة يماني فعندار عن شعبة سمع حمزة عن
أبي عمير عن زاذان عن عبد الله قال كنا مع ابن مسعود فجاء

جنازة فقال يا غلام عبد الرحمن أيستطيع ماؤك هذا السباع
أن يفرقوا الجماعة قال أظن فقال إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ
عليك قال أجل أفرأيت علقمة قال نعم قال زيد بن حبيب أخبرني
ابن حريز أو قال مر علقمة أن يقرأ أو ليس بأقرئنا قال إنك إن
شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في قريظة ونزوله
فقرأت خمسين آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف
ترى قال فذاك أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو
يقرؤه ثم التفت إلى جنابي وعليه خاتم من ذهب فقال ألم
يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعير
اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

فضل عويس والطفيل بن عمرو الدوسي

فأبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن ذكوان عن
عبد الرحمن الأغر عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
إلى النبي صلى الله عليه فقال إن دوسا عصت وأبت

فاذع الله عليهم فقال اللهم امتره وسله واتيه بهم ثنى محمد
ابن العلاء قال ابو اسامة قال نا اسماعيل عن بشير عن ابى
مجزز قال لما فرغنا على النبى صلى الله عليه قلت فى العرب
قبائل من هذه وعنايه على انها من ازد الكف بيت
وابن فى غلاة فى الحرير فلما فرغنا على النبى صلى الله عليه
بما يغته وبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبى صلى
الله عليه يا ابا مجزز ترى من اعلاه فقال من وجه الله
قلت عنقه

وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

فا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عمرو بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
وعرفت اذ انكروا فقال عمر قبلا ابا لك اذا

حجة الوداع

فا اسماعيل

فا اسماعيل ابن عبد الله قال نا عمر ابن يونس
عن عمر بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع النبى
صلى الله عليه فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدى فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه واقاما بمكة ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضى راسك
وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلنى رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابى
بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من
منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثنى عمرو بن على قال نا يحيى بن سعيد قال نا
ابن جريج قال ثنى عطاء عن ابن عباس اذا اهل بالبيت

فقرعل وقلت من اين قال هذا ابن عباس قال اين نزل النبي ثم حملها
الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه ان يحلوا في
حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرس قال كان ابن
عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال انا النضر
قال انا شعبة عن قتيبة قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال
اهللت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امرأة من قيس فعلت رأسي حدثني ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض قال انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي
صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

الزهري

الزهري وقال محمد بن يوسف هو الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس او امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع ردفي
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
محمد قال اخبرنا النضر بن النعمان قال قلت لابي ربيع عمر ابن عمر
قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح ومعه فرد من اصابه
على القصواء ووعده بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم مكثوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين
صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين تينك الاسطوانتين
المقدمتين وكان البيت على ستة اعمدة ثم مضى حتى

العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي
صلى الله عليه أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر
نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا فلا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذره أمته وأنذره
نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم

من

من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور إنه أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
أو ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال حدثني
زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة
وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى نا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير أن النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير
استنصت لي الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله

عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا
الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي

قالوا

صلى الله

صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر
اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه واقف بعرفة نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر نا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع نا اسماعيل قال نا مالك مثله نا
احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب

قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فأتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير وإنك إن
تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا
تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه أن توفي بمكة حدثني إبراهيم
ابن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه

في حجة

في حجة الوداع نا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد
ابن بكر قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم نا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس نا مسدد
قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا
شاهد على سير رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال
العنق فإذا وجد فجوة نص نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول
الله صلى الله عليه أسأله حملان لهم إذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني
إليك تحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى
الله عليه ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وجد
في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه إذ لم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا
ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله
صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذ هاتين القرينتين
وهاتين القرينتين لستة أبعرة ابتاعهم حينئذ من سعد
فانطلق بهم إلى أصحابك فقال إن الله أو قال إن رسول

الله

الله صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي
بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى
بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله
عليه منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به أبو موسى نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني
في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أن ليس نبي بعدي و قال أبو داود
نا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني
عبد الله بن سعيد قال حدثني محمد بن بكر قال أنا ابن جريج

قال سمعت عمها يخبر قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان كعب يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر
أذكر في الناس منها وكان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا
أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير

حديث

كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث

ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي وغزا رسول
الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه
فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول
في نفسي أنا قادر فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الجد فأصبح
رسول الله صلى الله عليه والمسلمون ولم أقض من جهازي
شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد
أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم

بتبوك

بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بما
أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي
فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت أني لم أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب
فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم ويستغفر لهم ووكل
سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما

خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست
عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر
ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق وتجد علي فيه إني لأرجو فيه
عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت قبل هذا ولقد عجزت ألا تكون اعتذرت إلى رسول
الله صلى الله عليه كما اعتذر إليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقال لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة

ابن

ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكرا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا أيها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقال

فقال أبو الدرداء أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعرفت له فسكت وعرفت له فنشرته فقال
الله ورسوله أعلم فبعامت عيناه وتولت عنه تسرز
الحمار فقال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا أنبطي من أنباط
أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدلني على رجل بغير فدلوا له بجميع الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني وقع التي كنت قائما من قليل فحسر إزاره وأنا بغر فإنه
فر بلغني أن هاهنا عبدا فرجعا ولم يجعلا الله بذا رمواء
ولا مضيعة فالحق بهذا نواسه فقلت لما قرأتها ومن أين
من البلاء يتيمت بهذا الشعر بضعة عشر فمضت أربعون
ليلة من الخميس إذا رسول لرسول الله يأتيني فقال إن رسول
الله صلى الله عليه يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبتي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الأمر فقال لقد جاءت امرأة هلال

ابن أمية

ابن أمية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما
يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه إذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسين ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر
الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلا صوته
يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء

مزح وأذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر وزينت الناس ببشير وناوة من قبل هلم حتى
فبشير وزور كثر إلى رجل فوسما وسعر سباع من أسلم فأوفى
على الجبل وكلم الكعوت أصبح من الغد من فلما جاء الذي 2
سمعت هوته ببشير فزعمت له توبتي فكسوته إياها وما
يملك لها والله ما أقبلهما يومئذ ولا استعارت توبتي
فلبستها وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال لعبت مسجد بني المنجار وإذا
رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام
إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة
قال لعبت فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه ومنورا وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك يوم ولدتك أمك قال قلت من عند لك

يا رسول

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

يا رسول الله أمن عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر وقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق
وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما
أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه أحسن مما أبلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت
وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام

أعظم في نفسي من همزي في رسول الله صلى الله عليه إلا أن
أكون كرهته فما منعك كما امتنع الزبير كرهوا قبل الله قال
للزبير كرهوا جبير أول الدهر شرفا قال الحاضر فقال الله عز
وجل سيخلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كفيت وكنا نخلفنا
أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه حين حلفوا له بايعهم واستغفر لهم
وأرجأ رسول الله أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس ذكر
الله مما عابنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه
أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

فنزول النبي صلى الله عليه الحجر فا

عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه

بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع
السير حتى أجاز الوادي **فا** يحيى بن بكير
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه لأصحاب الحجر لا تدخلوا مساكن
المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

فا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
سلمة عن سعيد بن أبي سعيد عن تابع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن أبيه وغيره بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله
عليه لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء فلما أعلمه
إلى أنه قال أي عروة تبرد فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه
فهاوى عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه **فا** خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن عمر بن يحيى بن عباس بن سهل بن سعد عن حميد

قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك حتى
إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا
ونحبه نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا حميد
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما
سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر

نا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال
أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله ابن عبد
الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأ مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله

عليه

عليه أن يمزقوا كل ممزق نا عثمان بن الهيثم قال نا
عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه أيام الجمل بعد ما كدت
أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن
يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع
الصبيان نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري
عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى
الله عليه إلى ثنية الوداع

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الآية

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال له انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن
هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا
ما تعلم و قال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما زال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ثنى حبان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اني عروة ان عائشة

اخبرته

اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث وامسح بيدي النبي صلى الله عليه نا
قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بمثل ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيتها نا علي بن عبد الله قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله

عليه وفي البيت رجال فقال رسول الله صلى الله هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول
الله صلى الله عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني

غلبه

فاخبرني

فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير نا مسلم
قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لن يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما
اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت انه لا يجاورنا فعرفت انه

مرضه

حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ثنا محمد قال نا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله
عليه وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه بصره فأخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى
النبي صلى الله عليه فاستن به فما رأيت النبي صلى الله
عليه استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه رفع يده أو إصبعه ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين
حاقنتي وذاقنتي نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز
ابن مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وأصغت عليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق نا

الصلت

الصلت بن محمد قال نا أبو عوانة عن هلال الوراق عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذاك لأبرز قبره خشي أن
يتخذ مسجدا نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال ثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وأنه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد بعد
النبي صلى الله عليه نا سعيد بن عفير قال ثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر
قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة

فقال لي عبيد الله بن عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب فكانت
عائشة تذكر أن رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي
واشتكى وجعه قال اين يقول أصلي من يسمع فرجي لم يحل أو لم يلبث
لعل أغمز الى الناس فأجلسته في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه ثم هريقوا عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير لنا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج
إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبر ما عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا 21 عبيد الله أن عائشة قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على
كثرة مراجعته إياك أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده

رجلا

رجلا قام مقامه أبدا وإنه كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه
إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني
قال ابن بشر شعيب بن حمزة قال حدثني أبي عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس
أن مالكا أحد النفر الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت
والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله
صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا

علمتنا اذا كنا جنبين فعلمنا، فاوصى بنا فقال على
انا والله لئن سألته لمن رسول الله فمنعنا منه لا يعطينا منه
الناس بعده وايي والله لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه فا سعيد بن عفير قال اخبرني الليث قال ثني
عقيل عن ابن شهاب قال ثني انس بن مالك ان المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
قال محمد بن عمير قال ثني عبيس بن هوذة عن عمرو بن سعيد
قال اخبرني ابي قال قلت لابي بكر رضي الله عنه كيف كان موجع عائشة

اخبرنا ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى
الله عليه فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد
عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته
فأمر وبين يديه ركوة او علبة يشك محمد فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده فا اسماعيل قال ثني سليمان
ابن بلال قال سمعت عمرو بن عمرو اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه كان يتسوك وعنده الرجلان وبه يقول ابي
اظن عمر ان انا عمر ان يريد عائشة فاذن له ازواجه
فيكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها

قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وإن رأسه ليبن نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل عبد الرحمن ومعه سواك يستن به فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم طيبته
فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو
مسند إلى صدري فا سليمن بن حرب قال حماد بن
زيد عن أيوب عن عمرة عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكان آخر قوله بعوده بدعاء إذا مر به رجل من أهلي أعوذ له
فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد
الرحمن ومعه جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله
عليه فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها
ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يدي فجمع الله بين

ريقي

ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة

فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرسه
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو
مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بأبي وأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثنا أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج ومر يكلم الناس فقال اجلس
فأبى عمر فلما رأى أبا بكر خر ومر يكلم الناس فقال اجلس
فأبى عمر فلما رأى أبا بكر أقبل إلى الناس وتركوا عمر
فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر

فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا
يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا
أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله
عليه قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال
نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة وابن
عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد موته
نا علي قال نا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في
مرضه فجعل يشير إلينا ألا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم. رواه ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ثني
عبد الله بن محمد قال نا أزهر قال نا ابن عون عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه

فأفاق

أوصى

أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فما شعرت فكيف أوصى إلى علي نا أبو نعيم قال نا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى أوصى
النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل نا
قتيبة قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة نا سليمن
ابن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال
لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه
أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه
إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم

أن تحطوا على رسول الله صلى الله عليه

باب

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه

نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال يونس
قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح
إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى
سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب

وفاة النبي صلى الله عليه

نا أبو
نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن
عباس أن النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل

عليه

عليه القرآن وبالمدينة عشر نا عبد الله بن
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

نا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

بعث

النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

نا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه
أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه بلغني
أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي نا إسماعيل

قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة

نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى

كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن
المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقولوا

فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه ح وقال لي خليفة نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال ويجتمع المؤمنون يوم القيامة لو استشفعنا
إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه
أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي

فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد
الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين جامعهم صبغة دين على الخاشعين

على

على المؤمنين حقا بقوة تعمل بما فيه وقال أبو العالية
مرض شك وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي
الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم
وقال قتادة فاءوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا
أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا خطوات من الخطوة
والمعنى آثار

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى إلى يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الآية

رغدا واسعا كثيرا ثني محمد قال نا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب
من كان عدوا لجبريل

وقال

وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله ثني عبد
الله بن منير سمع عبد الله بن بكير قال نا حميد عن
أنس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله
عليه وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع
الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أنى بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه
الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك
رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم
إن يعلمون بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود

فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذنا الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب
قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال نا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقرؤنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز
وجل ما ننسخ من آية أو ننسها

باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا
أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد
فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا

باب
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

مثابة يتوبون يرجعون نا مسدد عن يحيى عن
حميد عن أنس قال عمر وافقت ربي في ثلاث أو وافقني ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى فأنزل
الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت

إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت
إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه
ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
الآية وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال ثني حميد
قال سمعت أنسا عن عمر

باب

وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد
أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد ثنا إسماعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال ألم تري أن قومك بنو
الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول

الله

الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول
الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

باب

قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

ثني محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال أنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية

ثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء

ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية

باب

قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا نا يوسف بن راشد قال نا جرير وابو
اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول

لبيك

لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب

قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي

كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية نا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء
جاء فقال انزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه
قرءان ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى
الكعبة

باب

قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء

فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد

الحرام نا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن أبيه
عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك

الآية نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في صلاة
الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام
فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

إلى فلا تكونن من الممترين نا يحيى بن قزعة قال
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى

الله

الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها الآية

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال ثني
أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الحرام الآية شطره تلقاءه نا موسى بن
إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح
بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم
فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره الى لعلكم تهتدون نا قتيبة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة

باب

قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا للجمع نا

عبد الله

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه عن
ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم
ابن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام

أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا

يعني أضدادا واحدها ند نا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه
من مات وهو يدعو من دون الله ندا أدخل النار وقلت أنا
من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص

في القتلى إلى أليم نا الحميدي قال نا سفيان قال
نا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في
بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى

الحر

الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فالعفو أن تقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية نا
الأنصاري قال نا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه قال كتاب الله القصاص وثنى عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن أنس أن
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو
فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله
عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله
أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى

الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

من قبلكم لعلكم تتقون نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كانت
عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ثني عبد الله بن
محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء
صام ومن شاء أفطر ثني محمود قال أنا عبيد الله
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال دخل الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل ثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء

تصومه

تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب

قوله تعالى أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال
الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على
أنفسهما أو ولدهما يفطران ثم يقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس عاما أو عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه
وهو أكثر ثني إسحاق قال نا روح قال نا زكرياء بن

اسحاق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

ثنى عباس بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة نا قتيبة قال نا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من أراد يفطر ويفتدي حتى نزلت
الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله مات
بكير قبل يزيد

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

إلى وابتغوا ما كتب الله لكم نا عبد الله

عن

عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ح وثنى أحمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم
فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم الآية

باب

قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر الآية

العاكف المقيم نا موسى
ابن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي إن وسادتك إذا لعريض إن كان الخيط
الأبيض والأسود تحت وسادتك نا قتيبة

قال نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما
الخيطان قال إنك لعريض القفا أن أبصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار نا ابن أبي مريم
قال نا أبو حسان محمد بن مطرف قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من
الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

باب
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

ولكن البر من اتقى الآية نا عبد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ليس البر

بأن

بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها

باب
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله

فإن انتهوا فلا عدوان إلا
الظالمين ثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى
الله عليه فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم
دم أخي قالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة ويكون الدين لله وكان الدين
لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر
فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما

وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فقال
يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله
وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد
الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما
على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسوله
وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
قتلوه أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا
عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وختنه وأشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا

إن الله

إن الله يحب المحسنين. التهلكة والهلاك واحد ثني
إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

أنا آدم قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت
إلى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا
قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة

باب
فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

نا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبو بكر
قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
ولم ينزل قرآن يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه
ما شاء

باب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

نا محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثني علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام
عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون

بالمزدلفة

بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس ثني محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن
سليمن قال نا موسى بن عقبة قال أنا كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل
أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن
لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف من عرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى تبلغوا جمعا الذي يتبرز به ثم ليذكروا الله
كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا
فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم أفيضوا

من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه يقول ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو ألد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان نا قبيصة قال نا
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفعه
قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله
نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم الآية حدثني إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة

يقول

يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول
الرسل والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر
الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط إلا علم أنه كائن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
أنهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية
نا إسحاق قال أنا النضر بن شميل قال أنا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال
أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال ثني أبي
قال ثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى

الرسول

شئتم قال يأتيها في ... رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن نا عبيد الله بن سعيد قال نا
أبو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال ثني
معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي و قال إبراهيم
عن يونس عن الحسن ثني معقل بن يسار نا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن
يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

يتربصن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير نا أمية قال نا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عثمان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها
الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها يا ابن أخي لا أغير
شيئا منه من مكانه حدثني إسحاق قال نا روح قال نا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب
فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن

فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية
عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير
إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج
نحوه ثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار
وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت

فلقيت

فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

ثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال أنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الرحمن
قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام قال نا محمد بن عبيدة عن
علي أن النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم نارا وقوموا لله قانتين
أي مطيعين نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني

عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب

قول الله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم الآية

وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده ولا يثقله أذني
أثقلني الأود والأود قوة السنة نعاس يتسنه يتغير
فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنس بها إعصار ريح
عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة
استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم

الذين

الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعة فإن كان خوف هو أشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله
عليه

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثني عبيد الله بن أبي الأسود قال نا
حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قال نا حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها
قال ندعها يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه قال حميد

واحدة

أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى فصرهن قطعهن
نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب
قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة

من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون نا
إبراهيم قال نا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله
ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر
ابن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه فيما ترون هذه الآية نزلت أيود
أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها

شيء

شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله

باب
لا يسألون الناس إلحافا

يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال ثني شريك
ابن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان
إنما المسكين الذي يتعفف اقرءوا إن شئتم
قوله تعالى لا يسألون الناس إلحافا

وأحل الله
البيع وحرم الربا

المس الجنون نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قال لما
نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا وقرأها رسول
الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

باب
يمحق الله الربا

يذهبه نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما نزلت الآيات
الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

فأذنوا
بحرب من الله ورسوله

فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت

قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

نا قبيصة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه آية الربا

باب
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

نا محمد قال نا النفيلي قال نا مسكين عن شعبة عن

خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه الاية

ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه

وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا ثني اسحاق بن منصور قال انا روح قال نا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ءال عمران

شفا حفرة شفا الركية حرفها :. المسوم الذي له سيما
بعلامة او بصوفة او بما كان :. ربيون الجموع واحدها

ربي

ربي :. تبوئ تتخذ معسكرا :. سنكتب سنحفظ :. نزلا ثوابا
ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلناه :. وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج
منها الحي

باب منه ءايات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا وكقوله وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى وءاتاهم تقواهم :. زيغ شك :. ابتغاء
الفتنة المشبهات :. والراسخون في العلم يعلمون يقولون
ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

تلى رسول الله صلى الله عليه هذه الآية هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه
فأولئك الذين سمى الله فاحذرهم

باب
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه قال
ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من

الشيطان

الشيطان الرجيم إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
لا خلق لا خير أليم مولم موجع من الألم وهو في موضع
مفعل نا حجاج بن منهال قال نا أبو عوانة عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه من حلف بيمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية فدخل
الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا
وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي
صلى الله عليه بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر
يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيم قال أنا

العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
نا نصر بن علي بن نصر قال نا عبد الله بن داود عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين تخرزان في بيت وفي الحجرة
فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على
الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكرت فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى عليه

باب

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصدا ثني

ابراهيم

ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وثني عبد الله بن
محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال ثني ابن عباس قال ثني ابو
سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل قال فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو
سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال لهم اني سائل هذا عن هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب

لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم إياه
قال تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا
ثم قال لترجمانه إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في حسب قومها
وسألتك هل كان في آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان
من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن

اتباعه

اتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال
قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن
يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج

ولم أكن أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص إليه لأحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما
تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الإريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط
وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه إنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح

والرشد

والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

نا إسماعيل قال ثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى

أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله
ابن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح نا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح

باب

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى
الله عليه برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق
يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع
يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا

مدراسها

هي

هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز فرأيت صاحبها يجني عليها يقيها الحجارة

باب

كنتم خير أمة أخرجت للناس

نا محمد بن يوسف عن سفيان عن يسرة عن أبي حازم
عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في
الإسلام

باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم
تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب ليس لك من الأمر شيء

نا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال ثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن
راشد عن الزهري نا موسى بن اسماعيل قال نا
ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل

ليس

ليس لك من الامر شيء

باب

قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو ثانيت اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين تنجا
او شهادة نا عمر بن خالد قال زهير قال نا ابو
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه غير اثنا عشر رجلا

باب

قوله تعالى امنة نعاسا

ثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا
حسين بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس ان ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه

باب
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا
أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب
يجيب باب
إن الناس قد جمعوا لكم
نا أحمد بن يونس أراه نا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها إبراهيم صلى الله عليه حين ألقي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل نا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن
أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب

لا يحسبن

لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك طوقته بطوق ثني عبد الله بن منير
سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلى هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية باب
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى

شجاعا

الله عليه ركب على حمار على قطيفة فركبه وأردف أسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا
به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار

فركبه
بليصح

سكنوا

حتى

حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
أيا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي نزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله عز وجل بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية
وقال الله عز وجل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي صلى
الله عليه يتأول في العفو ما أمر الله به حتى أذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله

بن حماد بن زيد كلهم عن قرة بن خالد قال ابن ح وأبنا بن سلوة عن قرة بن خالد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن ثابت قال أمرنا أن نترجم له بما يعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية فأسلموا

باب

لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا

قال سعيد بن منصور قال ابن ح ومحمد بن جعفر قال ابن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية

قال ابن ح وأبنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن ح وأبنا مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع

إلى

إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية إنما دعا نبي الله صلى الله عليه يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا يعذبهم

أنوا
أتوا

قال سعيد بن منصور قال ابن ح ومحمد بن جعفر قال ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء أن نافع بن جبير أخبره أن ابن عباس أخبره أن مروان بعثه

باب

قول الله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

قال سعيد بن منصور قال ابن ح ومحمد بن جعفر قال ابن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس

قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع
أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر
إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى
إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة
رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه وقرأ الآيات العشر من آخر عمران
حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع

سقط من أصل ابن سعادة ثم استيقظ

يده

يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

نا علي بن عبد الله قال نا معن بن عيسى عن مالك
ابن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت

إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان

أن آمنوا الآية نا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه

مجلس

ثم

ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث وأربع
ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد
للبكر

باب

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن
جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه

ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى أحسبه قال قالت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يسقط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ذلك أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن

ينكحوا

ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط
من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا .. أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد .. بدارا مبادرة
ثني إسحاق قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن أبيه
عن عائشة في قوله عز وجل من كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان
فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين

نا أحمد بن حميد قال أنا عبيد الله
الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
وإذا حضر أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة

القسمة

وليست بمنسوخة. تابعه سعيد عن ابن عباس

باب
يوصيكم الله في أولادكم

ثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر عادني النبي صلى الله عليه وأبو
بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا
أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما
تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
أولادكم

باب
ولكم نصف ما ترك أزواجكم

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب

باب
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا

تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية. ويذكر
عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن. حوبا إثما. تعولوا
تميلوا نحلة فالنحلة المهر نا محمد بن مقاتل نا أسباط
ابن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن
عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال
كان إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم
تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها وهم
أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب
قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

إن الله كان على كل شيء شهيدا و قال نحن أولياء موالي
وأولياء ورثته عاقرت أيمانكم من تولى اليتيم ومن الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المطيع
والمولى مولى الدين فا الكلبي عن محمد قال ما
أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الأنصاري دون ذوي رحمه للإخوة التي آخا النبي صلى الله
عليه بينهم ولما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع
إدريس طلحة

باب

قوله فعلى إذ الله أهل بظلم منهم الآية

فا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري

والمولى المعتق

أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس بينها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ضوء ليس بينه سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه فما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن
فيتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى
إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات
أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى

فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون يتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلاثا

باب

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا ف
صدقة قال اخي يحيى عن سفيان عن سليمن عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن

مرة

مرة قال قال لي النبي صلى الله اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان

باب

قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط

صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي
واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن ثني محمد قال انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على

غير وضوء فأنزل الله آية التيمم

باب أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

ذوو الأمر منكم نا صدقة بن الفضل قال أنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي
صلى الله عليه في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال أنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق

يا زبير

يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول
الله وإن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى
الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله
عليه للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري
كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب
هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

نا محمد بن عبد
الله بن حوشب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض
إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله

التي فيها

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خير

باب
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الآية

ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن
عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي

باب
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
ثنا محمد بن بشار قال نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين

فئتين

فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه من أحد
فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فقال إنها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف إذا عوا به

في أفشوه يستنبطونه يستخرجونه إلا إناثا يعني الموات
حجرا ومدرا وما أشبهه فليبتكن بتكه قطعه قيلا
وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا

باب
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا مغيرة بن
النعمان قال نا سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال
نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي

ءاخر ما نزل وما نسخها شيء

باب

ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا

السلم والسلام والسلم واحد نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
وأخذوا غنيمته فأنزل الله وذلك إلى قوله عرض الحياة
الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب

لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية

نا إسماعيل بن عبد الله قال ثني إبراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثني سهل بن سعد الساعدي
أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى
جنبه فأخبرني أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى

الله

الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز
وجل غير أولي الضرر نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء
ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي
الضرر نا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله ثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم وثني إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث
أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إلى بدر

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم الآية

نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا
نا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته
فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه يأتي السهم يرمى فيصيب

أحدهم

أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي
ممن عذر الله

باب قوله تعالى فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية

نا أبو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى
الله عليه يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل أن يسجد اللهم أنج عياش بن أبي سلمة اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف

باب

قوله لا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر الآية ثنا محمد بن مقاتل أبو
الحسن قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب

قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء ثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو
أسامة قال نا هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها
ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها
ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية

وإن امرأة

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا ثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية في ذلك

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار

قال ابن عباس من أسفل النار نفقا سربا ثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال ثني إبراهيم عن
الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة فقام
علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال
الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك

الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم

باب قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

الى قوله ويونس وهارون وسليمن وءاتينا
داود زبورا نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال ثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

إن امرؤا

ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لا يرثه اب او
ابن وهو مصدر من تكلله النسب نا سليمن بن
حرب قال نا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول ءاخر
ءاية نزلت براءة وءاخر ءاية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة

سورة

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم
واحدها حرام تبوأ تحمل وقال غيره الاغراء والتسليط
دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرءان
ءاية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من
احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين
القرءان امين على كل كتاب قبله

باب قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن يونس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر
إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذنا عيدا فقال عمر
إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله
عليه حيث أنزلت بعرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب قوله فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لامستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والإفضاء النكاح نا إسماعيل قال ثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله في بعض

أسفاره

أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد قام
وقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على
غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ثني يحيى بن سليمن

قال ثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه ونزل فثنى
رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبين الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال
أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي
بكر ما أنتم إلا بركة لهم

باب

قوله تعالى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون

رواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه نا
أبو نعيم عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود

قال

قال شهدت من المقداد ح وثني حمدان بن عمر قال نا أبو
النضر قال نا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت
بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله
صلى الله عليه

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية

المحاربة لله الكفر به نا علي بن عبد الله قال نا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال ثني سليمن
أبو رجاء مولى أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز فذكروا وذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد
أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد

إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله
فقال عنبسة نا أنس بكذا وكذا وقلت إياي حدث أنس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها واشربوا من أبوالها وألبانها فخرجوا
فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول
الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
نا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما
بقي فيكم أو مثل هذا

باب قوله والجروح قصاص

ثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت
الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار
فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر

النبي

النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر عم
أنس بن مالك والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك أن محمدا
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

نا علي بن مسلمة قال نا مالك بن سعير قال نا

يسأله عمر عن آية كذا وكذا أليست كذا وكذا فيقول بلى فلما رأى ذلك عمر قال
لقد علمت ما حملك على أن تفعل ما فعلت قال ما حملني إلا الإشفاق عليك
وعلى أصحابك والله ما أدري ما حدث بعدي قال فانطلق عمر حتى أتى منزل
أخيه زيد بن الخطاب فوجده صريعا بأحد فجلس عند رأسه ثم جعل يقول
يعز علي أن أراك هكذا يا عدو نفسه ثم قال من فعل بك هذا قال قتلني
أبو مريم الحجاجي فقال عمر ما حمله على قتلك قال قتلته على كفره
بالله ورسوله فقال عمر ويحك يا زيد أفلا كان رجلا من قومك أحب إليك
أن يقتلك من رجل من الأعاجم فقال زيد يا عمر إن الله قد أكرمني بيده
ولم يهني بيد أحد من الأعاجم أفتراك يا عمر تسرك مذلتي بيد رجل من
قومك فقال عمر لا والله ما يسرني أن رجلا من قومي قتلك وأن لي ما
طلعت عليه الشمس ثم قال عمر ويحك يا زيد أفلا كان قتلك على يد رجل
من قومك أحب إليك أم على يد رجل من الأعاجم فقال زيد يا عمر إن
الله قد أكرمني بيده ولم يهني بيد أحد من الأعاجم أفتراك يا عمر تسرك
مذلتي بيد رجل من قومك فقال عمر لا والله ما يسرني أن رجلا من قومي
قتلك وأن لي ما طلعت عليه الشمس ثم قال عمر ويحك يا زيد أفلا كان
قتلك على يد رجل من قومك أحب إليك أم على يد رجل من الأعاجم فقال
زيد يا عمر إن الله قد أكرمني بيده ولم يهني بيد أحد من الأعاجم أفتراك
يا عمر تسرك مذلتي بيد رجل من قومك فقال عمر لا والله ما يسرني أن
رجلا من قومي قتلك وأن لي ما طلعت عليه الشمس ثم قال عمر ويحك يا
زيد أفلا كان قتلك على يد رجل من قومك أحب إليك أم على يد رجل من
الأعاجم فقال زيد يا عمر إن الله قد أكرمني بيده ولم يهني بيد أحد من
الأعاجم أفتراك يا عمر تسرك مذلتي بيد رجل من قومك فقال عمر لا والله
ما يسرني أن رجلا من قومي قتلك وأن لي ما طلعت عليه الشمس ثم قال
عمر ويحك يا زيد أفلا كان قتلك على يد رجل من قومك أحب إليك أم على
يد رجل من الأعاجم فقال زيد يا عمر إن الله قد أكرمني بيده ولم يهني
بيد أحد من الأعاجم أفتراك يا عمر تسرك مذلتي بيد رجل من قومك فقال
عمر لا والله ما يسرني أن رجلا من قومي قتلك وأن لي ما طلعت عليه
الشمس ثم قال عمر ويحك يا زيد أفلا كان قتلك على يد رجل من قومك
أحب إليك أم على يد رجل من الأعاجم فقال زيد يا عمر إن الله قد أكرمني
بيده ولم يهني بيد أحد من الأعاجم أفتراك يا عمر تسرك مذلتي بيد رجل
من

حتى الرجل فاسمعه قيس بن بعضل قال انا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال سمعت ناسا عمدة احرم الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها فا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس
عن حيان وهو ابو التيمي الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب تنسير على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما

فا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت
عن انس ان الخمر التي امر بهريق العشية وزاد محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر
منادي ينادي فقال ابو طلحة اخرج فانظر فما مزاد القوم
فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال

اذهب فاهرقها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا

عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فا فنيز ربي
الوليد بن عبد الرحمن الجاروذي قال ثنا ابي قال ثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
ثنا الفضل بن سهل قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة قال

أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله
صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل
تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من
الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هنا صلة المائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
ميد بها صاحبها من خير يقال ماد يميد وقال ابن عباس
متوفيك مميتك نا موسى بن إسماعيل قال نا
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول

الله

الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود
فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام رواه ابن الهادي عن
ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وقال لي أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال بحيرة بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه ثنى محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله
الكرماني قال نا إبراهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة
أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو
أول من سيب السوائب وكنت

عليهم شهيدا ما دمت فيهم

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا المغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول
الله صلى الله عليه فقال يا أيها الناس إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن
أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا المغيرة

ابن النعمان

ابن النعمان قال ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأنعام

قال ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا
شبهنا حمولة ما يحمل عليها ينأون يتباعدون تبسل
تفضح أبسلوا افضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب
وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان
والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان وقر صمم وأما
الوقر فإنه الحمال أساطير واحدها أسطورة وأسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس
جهرة معاينة والصور جماعة صورة كقولك سورة
وسور جن أظلم حسبانا مرامي ورجوم للشياطين

مستقر في الصلب ومستودع في الرحم .. القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان .. اما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا وتحلوا
بعضا .. صدف اعرض .. ابلسوا ايسوا .. ابسلوا اسلموا
سرمدا دائما .. استهوته اضلته .. يمترون يشكون .. يقال
على الله حسبانه في حسابه

باب
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة

باب
قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم .. يلبسكم

يخلطكم

يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا .. شيعا فرقا نا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه اعوذ
بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى
الله عليه هذا اهون او هذا ايسر

باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمن عن ابراهيم عن علقمة قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم

باب
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

ثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة

عن أبي العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه يعني ابن
عباس قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا سعد بن
إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة قال نعم ثم تلى ووهبنا
له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن
هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدى
بهم

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل

ذي ظفر

ذي ظفر إلى قوله وإنا لصادقون قال ابن عباس ذي ظفر
البعير والنعامة الحوايا المبعر نا عمر بن خالد
قال نا الليث عن يزيد بن حبيب قال عطاء سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله
اليهود لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوها
وقال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب إلى عطاء
قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد
الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى هلم شهداءكم

لغة أهل الحجاز للواحد وللاثنين والجميع .. ووكيل حفيظ
ومحيط به .. قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل .. زخرف القول كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف

باب
لا ينفع نفسا إيمانها

نا موسى بن إسماعيل قال ثني عبد الواحد
قال نا عمارة قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن
من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل ثني إسحاق قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين

لا ينفع

لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف
بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وريشا ورياشا المال .. إنه لا يحب المعتدين
في الدعاء وفي غيره .. نتقنا الجبل رفعنا .. انبجست انفجرت
ما منعك ألا تسجد تقول ما منعك أن تسجد .. يخصفان أخذ
الخصاف .. من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق
بعضه إلى بعض .. ادّاركوا اجتمعوا .. الفتاح القاضي
افتح اقض طائرهم حظهم .. ومتاع إلى حين هو هاهنا إلى
يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى
عدده .. الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الإنسان والدابة كلها
تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه
ودبره وإحليله .. غواش ما غشوا به .. نكدا قليلا .. طوفان
من السيل يقال للموت الكثير الطوفان .. القمل الحمنان

يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط
كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون له تجاوز شرعا شوارع بئيس
شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي
نأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخيفة من الاخفاء
والاصال واحدها اصل وهو ما بين العصر الى المغرب
كقولك بكرة واصيلا

باب قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت ءانت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله

فلذالك

فلذالك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذالك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني الاية

قال ابن عباس ارني اعطني نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد واخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى ءاخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور

جوزي

المن والسلوى

نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال
الكمأة من المن ماؤها شفاء من العين

باب

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض

حدثني عبد الله سليمن بن عبد الرحمن وموسى
ابن هارون قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء
ابن زيد قال ثني بسر بن عبيد الله قال ثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه
في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه أما صاحبكم فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وقص على
رسول الله صلى الله عليه قال أبو الدرداء وغضب رسول
الله صلى الله عليه وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول
الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني
قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدق قال أبو عبد الله غامر سابق بالخير

باب

قوله حطة

نا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
أستاههم وقالوا حبة في شعرة

باب
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

العرف المعروف نا أبو اليمان قال نا الأشعث عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه
يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
ابن حصن فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل
قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه فكان وقافا عند كتاب الله ثنا يحيى قال نا

وكيع

وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد
الله بن براد نا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عبد
الله بن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق
الناس أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الأنفال

قال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن
جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد
مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم قال قتادة ريحكم
الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني جاء
بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك ثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعد بن سليمان
قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال هم نفر من بني عبد الدار نا محمد بن يوسف قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من
بني عبد الدار

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية

استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم نا
إسحاق قال نا روح قال نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى
كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم
يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن
أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت
له وقال معاذ نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص

تأتي

سمع

سمع أبا سعيد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه بهذا
فقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا نا أحمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا
أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس
بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم إلى عن المسجد الحرام

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

نا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي
قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام **وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله**

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن
يحيى قال نا حيوة عن بكر بن عمير عن بكير عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر
الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر
الآية فما يمنعك ألا تقاتل كما ذكر الله في كتابه قال
يا ابن أخي اغتروا بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن
أغتر بالآية التي قال الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا

إلى آخرها

إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
يقتلوه وإما يوثقه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد
عفا عنه وكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بيته حيث ترون

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان أن وبرة
حدثه قال ثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما
الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس بقتالكم على الملك

باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال

إن يكن منكم عشرون صابرون الآية نا علي بن عبد

الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة
فكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة فقال سفيان الا يفر
عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم وعلم
الاية فكتب الا تفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون وقال
سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا **الان خفف الله**
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
نا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله
قال انا جرير بن حازم قال انا الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا

مائتين

مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم **سورة**
براءة الشقة السفر الخبال
الفساد والخبال الموت ولا تفتني ولا توبخني مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت
انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه في
الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي
الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا
انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا **وقال** الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس أذن يصدق وتطهرهم وتزكيهم ونحوها
كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون نا
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر آية نزلت براءة

باب

قوله تعالى فسيحوا سيروا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله

وأن الله مخزي الكافرين نا سعيد بن عفير قال ثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ألا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن

ثم

ثم أردف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن أبي طالب
فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم
النحر في أهل منى ببراءة قال أبو هريرة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى المتقين

نا عبد الله بن يوسف نا الليث قال ثني عقيل
عن ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه بعلي
فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل
منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان ثني اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا
هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول
الله صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
حديث ابي هريرة

باب قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
اسماعيل قال نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما
بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية

نا الحكم بن نافع
قال انا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
قال ثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاع اقرع
نا قتيبة قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا
وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الاية

وقال
احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن

خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل أن تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للأموال

باب

قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم

ذالك الدين القيم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان

باب

قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار

إذ

إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا في ناصرنا
السكينة بعيلة من السكون نا عبد الله بن
محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال نا أنس قال
ثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في
الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو أن
أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين
وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية
فقلت لسفيان إسناده قال نا فشغله إنسان ولم يقل
ابن جريج نا عبد الله بن محمد قال ثني يحيى بن
معين نا حجاج قال نا ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان
بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقال أتريد أن تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب

ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه
أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه يريد الزبير وأما
جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأما أمه فذات
النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه يريد خديجة
وأما عمة النبي صلى الله عليه فجدته يريد صفية ثم
عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني
وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فأثر
التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد
بني تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاصي
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير نا محمد بن عيينة بن ميمون
قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أتى ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير

قام

قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن أبي بكر
وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني
ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا
من نفسي فيدعه وما أراه يومئذ خيرا وإن كان لا بد
لأن يربني بني عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم

باب

قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

قال مجاهد يتألفهم بالعطية
نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله
عليه بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم
يمرقون من الدين

باب
قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

جهدهم وجهدهم طاقتهم. نا بشر بن خالد أبو
محمد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما
فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات الآية والذين لا يجدون إلا
جهدهم. ثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه يأمر
بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم
اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

باب
قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم

إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ثني
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى
رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه قميصه
يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر
فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه إنما خيرني الله فقال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيد على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره. نا يحيى بن بكير

قال ليث عن عقيل وقال غيره ثنا الليث قال ثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله
ابن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي
وقال يوم كذا وكذا قال أعد عليه فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله
أعلم

باب

قول الله تعالى وإن تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره

ثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه فأعطاه قميصه وأمره أن
يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه ومنافق وقد نهاك الله
أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فقال سأزيد على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم أنزل
عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

باب

قول الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم

إليهم لتعرضوا عنهم الآية نا يحيى قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما أنعم الله على عبد من نعمة بعد إذ
هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه إلا
أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل
الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله
الفاسقين

باب قوله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية

ثني مؤمل قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف قال
نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه لنا أتاني الليلة آتيان ابتعثاني فانتهينا

إلى

إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما
أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

نا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضرت
أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال

أبو جهل وعبد الله بن أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين الآية

باب

قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والأنصار الذين اتبعوه الآية نا أحمد
ابن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال أحمد ونا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت

الآية

الآية ثني محمد قال أخبرني أحمد بن أبي شعيب قال نا موسى بن أعين
قال نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي
كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم من
سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر
وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله
عليه أو يموت رسول الله صلى الله عليه فأكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد ولا يصلي علي فأنزل
الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه حين

بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في
أمري فقال رسول الله صلى الله عليه يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يخطفكم
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر أذن بتوبة الله
علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
أحد قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله

باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين

الصادقين نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن
مما أبلاني ما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله
وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه الآية

نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى

أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم

رسول

رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى
آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر. تابعه عثمان بن عمر والليث بن
سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري
وقال موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب مع أبي خزيمة. وتابعه
يعقوب بن إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء
من كل لون وقال زيد بن أسلم إن لهم قدم صدق محمد صلى الله
عليه وقال مجاهد خير يقال دعواهم دعاؤهم أحيط
بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئاته وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان
لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

لعنى أيتهم أجلهم كما مثلا فزدهما عليه قلا قاله :: للذين
أخسروا الخسر وزياد ما قبح ، وزهمزاه :: وقال غيره ،
النظر إلى وجهه :: الذين بلاء الملك قد تبعهم واتبعهم واحر
عز وامر العزوار وحمزنا بنبه ،
إسراءيل البحر إلى قوله واقام من المسلمين
نجمعا تلفيقه على نيوز من الانبي ومعز النشر المكان
المرتفع حمزنا محمد بن بشار قال ، عنز رقال
فاشعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
فرع النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر لكم فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هود عليه السلام
قال ابو عباس عصيب شديد ، كاجر قلق ، وقال غيره ،
وحاق نزل يخيق بهم أن يوسف بعقوبي يبشت :: قال المجاهد ،

تبتئس

تبتئس تحزن يشنؤ يحزن ، هدورهم شكهم وافتراؤهم ،
ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ،
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ، حجاج قال قال
ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس
يقرأ ألا إنهم يثنون هدورهم قال سألته فقال فانهم كانوا
يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم
فيفضوا إلى السماء فنزلت حدثني إبراهيم بن موسى
موسى قال ، حدثنا عيسى عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن
عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنون هدورهم
قلت يا أبا العباس ما تثنوني هدورهم قال كان الرجل
يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون
هدورهم فا الحميد قال ، سفيان قال ، حميد
قال ابن عباس ألا إنهم يثنون هدورهم أكبر يستغشون
ثيابهم و قال غيره ، عن ابن عباس يغطون رؤوسهم يسيء
بهم سماء كنفه بفوه :: وهذا وبهم بأخباره :: يفضع

من الليل بسواد .. إليه أنيب أرجع .. سجيل الشديد الكثير
سجيل وسجين اللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورحلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال
سجينا .. إجرامي مصدر أجرمت .. وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن .. مجراها
موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ
مرساها من رست هي ومجراها من جرت .. راسيات ثابتات
ومجراها ومرساها من فعل بها .. عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تأكيد التجبر .. ويقول الأشهاد واحده شاهد
مثل صاحب وأصحاب

باب وكان عرشه على الماء

حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله
عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق

مذ

مذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من
ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى
على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين

باب

قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته ∴ أترفوا أهلكوا

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا أبو معاوية قال أنا يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ليملي للظالم حتى أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب

قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة ∴ الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا

أصاب

أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل إلي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عالم بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي التي تلتقي طرفاه كانت تشرب الأعاجم به وقال ابن عباس تفيدون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم

وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب
أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام
العرب الأترج فلما احتج عليهم بأن المتكأ من نمارق فروا
إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ. شغفها
يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن
المشعوف. أصب أميل صبا مال. أضغاث ما لا تأويل
له الضغث ملء الأرض اليد من حشيش وما أشبهه ومنه
خذ بيدك ضغثا لأن قوله أضغاث أحلام واحدها
ضغث. نمير من الميرة. ونزداد كيل بعير ما يحمل. آوى
إليه ضم. السقاية مكيال. تفتؤ لا تزال. تحسسوا
تخبروا. غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة
قليلة. حرضا محرضا يدنيك الهم. استيأسوا
يئسوا من اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه

فلما

الفرج

الرجاء

اعتزلوا

الرجاء. خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية
يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية

باب

قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب

قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثني محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله

اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب

قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح
ونا الحجاج قال نا عبيد الله بن عمر النميري قال نا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طائفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه ان كنت بريئة

فسيبرئك

فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة العشر
الايات نا ابو موسى قال نا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل قال ثني مسروق قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه لعل في حديث تحدثا قالت
نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون

باب

قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك

مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا
قال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير

تعالى حدثنا احمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا
شعبة عن سليمان عن ح وابل عن ابن مسعود قال ما ثبيت
له وانما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون قال الحميدي قال نا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق وعن عبد الله ان قريشا لما ابطئوا على النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين فقال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ايكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

باب قول الله تعالى ولما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك

فلن حاشر وحاشر تنزيه واستثناء حدثنا محمد وهو ابن
سعيد بن يلبل قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن

مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابي شماسة
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل

فاعجل الغيث عن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعيد عن طلحة عن عبد الله بن ابي شماسة قال اتى عمرو بن العاص
عن عائشة فقالت ومن يسئلها عن قول الله عز وجل
حتى اذا استيأس الرسل قالت اكذبوا او كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك منهم
قلت ولعلها انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن

الرسل تهوي اليه كما قلت فما معنى الآية فقلت ثم اتباع
الرسل الذين آمنوا بهم وهم قومهم وحال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك فما ابو الهيثم قال
ان شغلتني عن الهيثم قال انه عزوة فقلت لعله كذبوا مخففة
فقلت معاذ الله نحو

الرعد بسم الله الرحمن الرحيم سورة

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرح الى عبد
مع الله الاهاء اخر مثل العطشان الذي ينظر الى خيال
الماء من بعيد ومثوبة يراد بيتنا ولدوا يغدر
وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات
واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الاصمعي ايناع
الذين خلوا بمقدار يغدر يقال فعيفات فلانة ضعفه
تعفيب الاولى منهن الاخرى ومنه قيل التعقيب يقال عفت

في اثر

الخال العفوة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ
فمه الماء وما هو ببالغه أو متناول زبد مثله المتاع
فلا تمتعنا به جفاء يقال اجفأت القدر اذا علت بعلامها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد جفاء منفعة فيكث في الماء
الخير من الباطل يذرون زيد يعروه أتاه عني وقعته
سلام عليكم يقول وصلاة عليكم والمتاب اليه توبتي
أقلم بارئكم لنفسه فلم عمة ذاهبة فأفلت الطعام
لهم في الملء والملاء وفيه ملئا ويقال للواسع الطويل
من الارض فلا من الارض اشد اشر من المشقة معقبات
معقب وقال مجاهد متجاورات لليمن وحنيفة السباخ
منوار النخلة في الفحل واحد وعين هنوار وخرمها بماء
واحد كعلاج بئر واد وحنيفة ابو هم واحد السحاب الثقال
الجهم الماء كباسط كفيه الى الماء يزعم الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت اودية
بقدرها تملأ بقدرها زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله

واحدها

خبث الحديد والحلية

باب

قوله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

غيض نقص ثنا ابراهيم بن المنذر
قال نا معن قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما
سالتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا
ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم ربكم
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي

حيث

حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب اجتثت استوصلت
تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

باب

قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبد الله عن
نافع عن ابن عمر كنا عند رسول الله صلى الله عليه فقال
اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما
لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها
النخلة قال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون وكرهت ان
اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا
وكذا

باب

قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عمر النبي أو ابن عازب أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم إذا سئل في القبر تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب

قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا

ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هلكى بائرين يقال رجل بور وقوم بور حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط طريق علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه

طريقه ليل قائم مبين على الطريق لزقا تابعنا ملكا تابينا سكرت غشيت ليل قائم مبين الأمام كل ما ائتممت به وامتثلت به العيشة المعيشة كتاب مفعول أجل يشيع أمم والأولياء أيها سيعوا

باب

قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين وإنا كفيناك المستهزئين

مبين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان وعن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس لما بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن عكرمة عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا لوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي به إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي به إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل

حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرونا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
وثنا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وثنا سفيان قال
نا عمرو قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول أبو هريرة وقال
إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان
قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا

فزع

باب
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

ثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال ثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا
أن تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب
قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

ثنا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال
منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته ثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا وهنة لا أقسم أي أقسم ويحذف لا من
قاسمهما حلف لهما وحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
فا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه فا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن
هبيرة وعن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال هم اليهود
والنصارى آمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض

باب

قوله تعالى واغلن عقدة من لساني يأتي البغيس
قال سالم البغيس البيوت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس في تفليهم اختلافهم و قال مجاهد تميد
تكفأ بهم لهون منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح
الأمين في هنيء يقال أمر هنيء وأمر هنيء مثل بطيء وبطيء

وليس وليس وعيش وعيش و قال ابن عباس بتبيئ لهم لا له
تتخذون تتخذون سبل ربك الله يتوعر عليها مكاسها وقال
غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان ومعوذ
وذه الله أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناه الاعتصام
بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون سبلا لك ليته بينه
قصد السبيل البيان الرف ما استرفا به تعرشون
تنعش بالعشيش تسرحون بالغداة بشبش يغني المشفة
الانعام لعبرة وهي تذكر وتؤنث وكذلك النعم والانعام
جماعة النعم الكنا فاجرمنا لن مثل واعملا سبل
فهم تقيكم الحر وأقاسا بيل تقيكم بأسكم فإنما الروح
دخلا بينكم كل شيء لين فهو دخل قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل الخدم وأجره من ثمرتها والرزق الحلال
ما أحل الله و قال ابن عيينة عن معرفة أنكاثا ما
غزلت كانت إحدى امرأة من قريش نقضته و قال ابن مسعود
أمة معلم الخير والفاتن المعلم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

باب

قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

نا موسى بن إسماعيل قال نا هارون بن موسى
أبو عبد الله الأعور عن شعبة عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه كان يدعو أعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني إسرائيل
والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
فسينغضون إليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزؤون وقال
غيره نغضت سنك أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل
أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه قضى ربك
أمر ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن

سبع

سبع سماوات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا
خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من
الإثم خطئت بمعنى أخطأت لن تخرق لن تقطع حصيرا
محبسا وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها
والمعنى يتناجون رفاتا حطاما بخيلك الفرسان والرجل
والرجال واحدها أرجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في
الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة
مرة وجماعته تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا

أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس ح ونا أحمد
ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال

ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه ليلة
أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت
الخمر غوت أمتك نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال نا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت
المقدس نحوه

باب قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة
وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
شاكلته ناحيته وهي من شكلته ونأى تباعد صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة وقيل القابلة لأنها مقابلتها

كذبتني

وتقبل

وتقبل ولدها خشية الإنفاق يقال أنفق الرجل أملق
ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا يخرون للأذقان مجمع
اللحيتين والواحد ذقن وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا
تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق
منبورا ملعونا أملاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك
لا تبذر لا تنفق في الباطل فجاسوا فتيمموا يخرون
للأذقان للوجوه

باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله كنا
نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان نا
الحميدي قال نا سفيان وقال أمر

باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي

أمر

النبي صلى الله عليه بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس ألا ترون ما بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم
إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول
آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك
أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول ربي غضب اليوم

غضبا

غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعده وإني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا
لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس

أما

في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما
نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب
أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم
من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير وكما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

حدثني

حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف
على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل أن يفرغ يعني القرآن

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون الآية

حدثني
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال ثني سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم
الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن
الأعمش ادعوا الذين زعمتم

وتمسك

باب قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة

نا
بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية أولئك

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
كانوا يعبدون فاسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله تعالى ان قرءان الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر ثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرءوا
ان شئتم وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا

باب

باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثني اسماعيل بن ابان قال نا ابو
الاحوص عن ءادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه فذاك يوم يبعثه الله المقام المحمود
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
نا علي بن عياش قال نا شعيب عن ابي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ءات محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزهق يهلك نا الحميدي قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى
الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

باب
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال ثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا
مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متكئ على عسيب
إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رأيكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله
عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال يسألونك عن الروح قل الروح

رأيكم

إليه

من أمر

من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى
الله عليه مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فتسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا قال الفربري قال محمد بن عباس إن أبا عبد
الله لم يجئ من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا بالخبر
وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس نا طلق
ابن غنام قال نا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا

تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

باخع مهلك. وكان له ثمر ذهب وفضة. وقال غيره
جماعة الثمر. أسفا قدما. ولم تظلم ولم تنقص. وقال
غيره والت تئل شجوا. وقال غيره مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا ولا يعقلون

باب

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله
عليه طرقه وفاطمة قال ألا تصليان. يحاوره من
المحاورة. سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفسطاط. قبلا وقبلا وقبلا استئنافا. فرطا

وفجرنا

وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما. لكنا هو الله
ربي لكن أنا هو الله ربي وحذف الألف وأدغم أحد
النونين في الأخرى. هنالك الولاية مصدر الولي. ليدحضوا
ليزيلوا

باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا

حقبا زمانا وجمعه أحقاب. حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوف البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله. نا أبي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول إن موسى قام خطيبا في بني
إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به

قال فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فكان مثل الطاق وكان لما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا وكان لموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما
كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما رجعا بقصصهما
واتيا الصخرة اذا رجل مسجى ثوبا

فسلم

يسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر
قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فانطلقا وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت

ج الاولى من موسى شيئا قال فجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان
فاخذ الخضر رأسه فاقتلعه بيده بقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ومن اشر
من الاولى قال اذا سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ددنا ان موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن
جبير حدثني ابن عباس رضي الله عنهما وكان وافقهم قال يا خذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب

قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

مذهبا يسرب يسلك ومنه وساربٍ بالنهار **حدثني**
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى قام خطيبا في
بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون
وحملا حوتا في مكتل حتى اذا كانا عند الصخرة

بني اسرائيل أقام عمرو فقال لي قال فذكر عمرو الله وأقام
يتعلم فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله ذكر
الفاسق فوقف حتى إذا طاحت الحيتان ورفيت الغلوب
ولم يأذن وكذ رجل فقال لي رسول الله من في الأرض أحد
أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى
الله فيل قلي فقال أي رب وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب
اجعل لي علما أعلم ذلك به قال قال لي عمرو قال حيث
يفقد الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ
فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا
أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفقد الحوت قال ما كلفت
كبيرا فيرا لك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال بينما نحن في هل خبر في وكلمن يأتي
إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى
إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر

فانفسد

فانفسد الله عنه جرية البحر حتى كان أثر في حجر قال
لي عمرو ما كنا نرى كان أثر إلا في حجر وخلوا بين أنهما فيه والنبي
قليلا نها الغد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فذكر
الله عنه النصب ليست من عن سعيد إلا من موسى فرجعا
يقصان آثارهما قال لي عثمان بن سليمان على هينة
خضراء على كبد البحر فقال سعيد فرجعا فسجى بثوبه
فجعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام
من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شأنك قال جئتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن
أعلمه فأخذ طائر منقاره من البحر فقال والله ما علمي
وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ منقاره من هذا البحر
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابرا صغارا

تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عروبة
فقالوا لا بعز الله الصالح قال فقلنا لسعيد نعم قال
لا تحملوه بأخير فحرقهما وذريهما وذرا قال موسى أخرقتهما
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد فنكرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي هي أكثر من
والوسطى ثنتان والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ألقيا غلاما فقتله قال
يقول قال سعيد وجد غلمانا فلم يلعبوا وأخر غلاما قال كافرا
ظريفا بالمجعد ثم دجنه بالسكين قال أقتلت نفسا
زاكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس فرأيتهما زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا بالهلفه فوجدا جدارا
يريد أن ينقض بالفاء فقام قال سعيد بيده هكذا وأشار
فاستقام قال يقول حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
وكان أمامهم فرأيته ابن عباس أمامهم قال ابن جبير يقرؤها وكان

سعيد

سعيد أنه مدر بن بردة والغلام المقتول اسمه عيسور
فلما يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن
يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها
فمنهم من يقول ستروها بقار ومنهم من يقول بالقار
كأنه أبوان مؤمنين وكان أبواه إذا مشيا مشيا رفيقا
وكان أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأراد
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة للغلام قتلت نفسا
زاكية وأقرب رحما منهما بعد أرحم منهما بالأول الذي قتل
خضر وزعم عمرو عن سعيد أنهما أبدلا جارية وأقاد ورد
ابن عباس فقال عمرو عن واحد أنهما جارية

باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قصد

ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخرقا والخرق واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونفش

أنه من الرخم وتزعم فكثة أن رخمة تزن أيما فـ
قتيبة بن سعيد قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوف البكالي يزعم
أن موسى بني إسرائيل ليس هو موسى الخضر فقال كذب عدو
الله فـ أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقال له أي
الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتيا
إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين
يقال لها الحيوان لا تصيب من قطرتها شيئا إلا حيي
فلما انتبه الحوت من رقدته تلك الغيبة قال يتحرك وانسل من

المكتل

المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق مر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا
تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن
شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول فقال يقول بغير أجر فركبا السفينة

فال ورفع عضغور على حزر السفينة بخمس دنانير انجز
وقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
الا مقدار ما غمس منقار العصفور بدنانير قال فلم يفج موسى
اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق واهلها
الاية فانطلقا واذا هم بغلمان يلعبون فاخذ الغلمان فاقتلع
الخضر راسه بقلعه وقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم أقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه فقال له
موسى اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى وددنا لو صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ

كل

كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سألت ابي عن قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الاية الحرورية قال هم اليهود والنصارى اما
اليهود فكذبوا محمدا والنصارى كفروا بالجنة وقالوا
ليس فيها طعام ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

قوله تعالى اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم

حدثني محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر قال نا المغيرة قال سمعت ابا
زرعة يحدث عمر بن عبد العزيز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة

يوزن عضو الله جناح بعوضة
وقال ارجوا ان صلتم ولا تقيم لهم
يوم القيامة

وزقا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله القوم لا يسمعون
ولا يبصرون وفي هذا مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وأبصره كما تسمع وترى
منهم أو قال أبعد وأبصر علمت من أن التغرة ونحيته حتى
قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة
تورثهم أن أتى بهم إلى المعاد إن عاجلا إذ أفوا عظيما
وقال ابن عباس وائل قال الله ركزا الهمزة وقال غيره بكيا
جماعة باكي مليا طويلا عليا يعلم فيرقا لملائكة واحد مخلسا
وقال مجاهد يليمد يليه عمه
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
قال ممر بن حفص بن غياث قال أبي قال
الأعمش قال أبو صالح عن سعيد الخدري قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أقرن فينادي
منادي يا أهل الجنة فأبشر يشرئبون وينظرون ويقولون
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم
ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ويقولون هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في
غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب

قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا

قال أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

أفرأيت الذي كفر بآياتنا

نا الحميدي قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي
ابن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال لي إن لي هناك مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وحفص
وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله

ثم

ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى سنكتب ما يقول الآية

نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم
يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما نا يحيى قال
نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لا لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن اكفر
به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية في طه يا رجل
قال مجاهد القى صنع ازري ظهري الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل لنسفنه لنذرينه فيسحتكم
يهلككم فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع في على جذوع قاعا يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا

اثقالا

اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل
فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها يرجع اليهم
قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس
ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من
يهدي الطريق اتيتكم بنار تدفئون به وقال ابن عيينة
امثلهم طريقا اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية
ضنكا الشقاء هوى شقي بالواد المقدس المبارك
طوى اسم واد يفرط عقوبة يبسا يابسا لا تنيا
لا تضعفا

باب
قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

ثني الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال التقى آدم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت

الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم
قال فحج آدم موسى

باب

قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى وما هدى

اليم البحر نا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح
قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون قال نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب

قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

نا قتيبة قال نا أيوب بن النجار عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي

صلى

صلى الله عليه قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي
أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال
آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن من العتاق الأول هن من تلادي قال قتادة جذاذا
قطعهن يسبحون يدورون وقال الحسن في فلك يسبحون
مثل فلكة المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون
أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره أحسوا

توقعوا من أحسست :. خامدين هامدين :. والحصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع :. ولا يستحسرون ولا
يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري :. عميق بعيد :. نكسوا
ردوا :. صنعة لبوس لكم الدروع :. تقطعوا أمرهم
اختلفوا :. والحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت
الخفي :. آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت
وهو على سواء لم تقدر قال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
التماثيل الأصنام السجل الصحيفة

باب

قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون إلى
الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين أول من يكسى إبراهيم يوم القيامة

إلا

إلا أنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما
قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

نا ابن عيينة المخبتين
المطمئنين قال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في
أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما ألقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته
قراءته :. إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس
بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت :. يسطون يبطشون
وقال غيره يفرطون من السطوة :. وهدوا إلى الطيب
ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام
تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله
يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما
بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى
الله عليه من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود
إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث
أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال
أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال
من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى

ابن

ابن يونس وأبو معاوية سكرى وما بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك أترفناهم وسعنا نا إبراهيم بن الحارث
قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل عن أبي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقوم المدينة فإن ولدت امرأته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال نا أبو
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان
يقسم فيها أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن
أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم

عن أبي مجلز قوله نا حجاج بن منهال قال نا معتمر بن
سليمن قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات قلوبهم
وجلة هيهات هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس لنكبون
لعادلون كالحور عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد
فسئل العادين قال الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه وهو
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة أنزلناها
بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعه السور وسميت
السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى
بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف
بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه
وألفناه فاتبع قرآنه في ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن في تأليف
وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة
ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا يقال فرضناها
أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها فرضنا

عليكم وعلى من بعدكم .. أو الطفل الذين لم يظهروا أي لم
يدوروا لما بهم من الصغر باب

قول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم الآية حدثني إسحاق قال نا
محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال ثني الزهري عن سهل
ابن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال له كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه كره
المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل
النبي صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم

كيف

كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل
الله فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله
عليه بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين
عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد
صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب إلى أمه باب

قوله والخامسة أن لعنت الله عليه
ثني سليمان أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا

أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه ففارقها وكانت سنة أن
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها
وترث منه ما فرض الله لها

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان
قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا

حدا


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

حدا في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك بالحق
إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل
إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت به أكحل
العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

ثني مقدم بن محمد بن يحيى قال ثني عمي القاسم بن يحيى عن
عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى
امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما
قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب

قوله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ∴ أفاك كذاب نا
أبو نعيم قال نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن
سلول

باب

لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم خيرا إلى هم الكاذبون

حدثنا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد
أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة

فأبلير إذ ولينة بالرحيل فغنمت جيرة إذ تواجا الرحيل فمشت
حتى جاوزت الخيس فلما فكنت سألت إبلنا إلى أرحلنا وإذا
عقر لي من جزع الظفار فراتفع فالتمست عقلي وحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يحلون لي فاحتملوا
متوجهين فرحلوا على بعير الي كنت ركبت ومتاعي يحسبون أني
فيه وكان النساء إذا كن خفافا لم يثقلهن اللحم إنما
تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقلي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل
الحجاب فاسترجع بإسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي

بجلبابي

فما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا
موغرين في نحر الهجير فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك
عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي إني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت

أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال
قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على
مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله
عليه علي ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت
لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنيتي هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي

فدعا

فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا

رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من
الخزرج أمرتنا ففعلنا قال فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي

فاستأذنت

فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجعلت
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في
شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما
قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه قالت قلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني

إي والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
إني بريئة لما تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله لا أجد لكم مثلا
إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في
نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتٍ من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه

ومنه

وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما
الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت
والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن
الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما
قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا وهي التي كانت

تسامينى من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله
بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من أصحاب الإفك

باب

قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
نا محمد بن كثير قال أنا سليمان عن حصين عن
أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت
رميت عائشة خرت مغشيا

إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون الآية نا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت
عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
الآية ثنى محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمرو

ابن سعيد

ابن سعيد بن أبي حسين قال ثني ابن أبي مليكة قال استأذن
ابن عباس قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة فقالت
أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف
تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء
الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي وددت أني كنت نسيا
منسيا ثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال نا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

يعظكم الله
أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قال جاء حسان

ان ثابت يستشاذ عليها قلت أقاء فيرليها قالت أوليس
فزاها به عذاب عظيم قال سفيان تعني ذمها بهذا
قال حماد رزان قارورية وتعني عثمان من خوف
الغوائل

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى
قال أنبأنا شعبة عن أبي التيمي عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت وشبب وقال حماد رزان قارورية
وتعني عثمان من خوف الغوائل قالت لست كذلك قلت
تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى
كبره قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت كان يذب عن
النبي صلى الله عليه أو قال يهجو وقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن شعر عائشة إلى الحرو فاحش
وقال ما قال أولو الفضل منكم والسعة الآية
قال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة

الغوائل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه فخطبنا
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على
أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر
إلا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال أيذن لي يا رسول
الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
أم حسان بنت ثابت من رهطه أي الرجل فقال كذبت
أما والله لو كان من الأوس ما أحببت أن تضرب
أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في
المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت ما أسبه إلا لأجلك

فقلت لها أي شأن فقالت فبعثت إلى الحديث فقلت وقد كان
منزا فقالت نعم والله فرجعت إلى بيتي فلم أر الذي خرجت
له فلا أجد فيه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لي رسول
الله صلى الله عليه أن يرسل إلى بيتي فأرسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا
بكر فوق البيت يقول فقالت أمي فما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ بي فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن
فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في
فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله
عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه من الود فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك من عائشة فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر
يومئذ وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ
الأنصاري فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت
وقام رسول الله صلى الله عليه فدخل بيته فلما دخل
بيته جاءت امرأة من الأنصار ومعها جالسة بالباب فقلت

ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسأل عني
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليه عيبا إلا أنها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها
وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى
الله عليه حتى أسقطوا بها فيه فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح
أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فتوبي إلى
الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امرأة من الأنصار ومعها جالسة بالباب فقلت

أن تستحي من مدحه الحمد أن تذكر شيئا يوعظ رسول الله
صلى الله عليه فالتفت إلي أبي فقلت أجبه فقال يا حماد 1
أقول فالتفت إلي أبي فقلت أجبه فقالت أقول فماذا فلما
لم يجبه تشهد ثم حمد الله وأثنى عليه بما هو
أهله ثم قال أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد لي لتصدقنني فأي بناء بقي عندكم
وقد تكلمتم به وأم بنته فلو قلت لكم وإن قلت إني فعلت والله
يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باء به على فقسمها فإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا وانتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وأيم الله لئن أعلى رسول الله صلى الله عليه
سماعته فسكتها ثم رفع عنه وإنه لينبر العرق وجه
وجهه ويسن بسمه وجهه ويقول أبشر يا عائشة فقد أنزل
الله براءتك فقالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال 2
أبو أيوب فوالله إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده

ولا أحمدكما

ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فيما أنكرتموه ولا غيرتم وكانت عائشة تقول أما
زينب بنت جحش فقد عصمها الله بدينها فلم تقل إلا
خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح ومسطح قريبها والصاقع عند الله
أن أبي بن سلول وهو الذي 2 كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي قال إنما هي مروحمنة فالت فحلف أبو بكر
ألا ينفع مسطحا بنافعة فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة
أن يؤتوا أولي 2 القربى والمسلمين يعني مسطحا إلى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد
له بما كان يصنع **ولبضربي**
بحمهر على حبيبهم وقال أحمد بن شبيب
ثنا 2 عمرو بن سعد قال أنا سماك عن عمرو عن عائشة

ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا
أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو
أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
وقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله
يعلم إني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها فإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه من
ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في
وجهه وهو يمسح وجهه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
الله ببراءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي
أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده

ولا أحمدكما

ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما
زينب بنت جحش فقد عصمها الله بدينها فلم تقل إلا
خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر
ألا ينفع مسطحا بنافعة فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد
له بما كان يصنع **وليضربن**
بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب
نا أبي عن يونس قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة

قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز
وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به نا ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما
نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها :. الازار ها هنا
الملاءة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح :. مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس :. خلفة لمن اراد
ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين
مومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله :. فهي تملى عليه
تقرا عليه من امليت واملت :. الرس المعدن جميعه

رساس

رساس :. غراما هلاكا :. ما يعبا بكم يقال ما عبات
به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتو طغوا وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس ثبورا
ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد :. ساكنا دائما :. دليلا طلوع الشمس

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية

ثني عبد الله بن محمد قال انا يونس بن محمد البغدادي
قال نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا قال
يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال اليس الذي امشاه على وجهه في الدنيا قادر على
ان يمشيه على وجهه يوم القيامة

باب

قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما نا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال ثني منصور وسليمان عن
أبي وائل عن أبي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال ثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول
الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة
أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها

علي

مدنية

علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء ثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل
الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء نا
آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن سعيد بن عبيد سألت
ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في
الجاهلية يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
نا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم والذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى
بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت فقال أهل مكة

فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا
الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
إلى قوله غفورا رحيما **إلا من**
تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية
حدثنا عبدان قال أنا شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن
عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع
الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك

باب

قوله فسوف يكون لزاما
لزاما هلكة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام **سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم**

وقال

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس
مسحرين مسحورين ليكة الأيكة وهي الغيضة وتقلبك
في الساجدين المصلين الأيكة واللأيكة جمع أيكة هي
جميع شجر جبلة الأولين خلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كأنكم فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا الأشد الفساد عاث يعيث عيثا
موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة
طائفة قليلة الريع الإيقاع من الأرض وجمعه
ريعة وأرياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو
مصنعة ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان
عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن إبراهيم يرى
أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة **نا**
إسماعيل قال ثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى إبراهيم
أباه فيقول يا رب إنك وعدتني ألا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله تبارك وتعالى إني حرمت الجنة على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك إلى جنابك نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عبد المطلب لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب وتب نا أبو اليمان قال أنا

شعيب

شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى
الله صلى الله عليه لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النمل

الخبء ما خبأت لا قبل لهم لا طاقة الصرح كل بلاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعه صروح
وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن

الصنعة وغلاء الثمن ... يأتوني مسلمين طائعين ... ردف لكم
اقترب لكم ... وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا ... جامدة
قائمة ... أوزعني اجعلني ... وأوتينا العلم يقول سليمان الصرح
بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما
أريد به وجه الله فعميت عليهم الأنباء الحجج

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي
عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله

فقال

فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه
والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وأنزل الله في أبي طالب إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء

باب

قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

نا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال أنا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى
مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان

والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي فليميز
الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. أثقالا مع
أثقالهم أوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم من ما
ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا. الودق المطر. وقال مجاهد يحبرون ينعمون
فلأنفسهم يمهدون يسوون المضاجع. يصدعون يتفرقون
وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين. ضعف وضعف
لغتان فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها

الم غلبت الروم

نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن أبي الضحى قال بينما رجل يحدث في كندة قال يجيء دخان يوم
القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب وجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل

الله

الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله
قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر. الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى

باب

قوله لا تبديل لخلق الله

لدين الله. خلق الأولين والفطرة الإسلام نا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو

سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو
ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم نا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
ابن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان إن
الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

ثني

ثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ
أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد
الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من
السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة
ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا
فلم يروا شيئا قال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

قال

فا يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب قال ثنى عمرو بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن
عمر قال قال النبى صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس ثم
قرأ إن الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

وقال المجاميز مهيعا نعيم نعجة الرجل ضللنا هلكنا
قال ابن عباس الجرز التى لا تمطر إلا قحرا لا يغنى عنه شيئا
بمعنى بين فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من
قرة أعين حدثنا على بن عبد الله قال سفيان عن 2
الزناد عن الأعرج عن 2 من 2 أن رسول الله صلى الله عليه
قال أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة 2 اقرءوا إن شئتم فلا
تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين قال
وقال سفيان 2 أبو
الزناد عن الأعرج عن 2 من 2 قال الله فتله بمثل
لسفيان رواية قال أبو عبد الله شئ إسحاق بن نصر

قال نا

قال أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن 2 من 2
عن النبى صلى الله عليه يقول الله عز وجل أعددت
لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ تتجافى
تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال
أبو معاوية نا الأعمش عن 2 عن صالح قرأ أبو هريرة 2 قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الأحزاب

قال المجاميز من هيعا مهيع نهور ريم النبى أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فا إبراهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال نا 2 عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن
أبى 2 عن 2 من 2 عن النبى صلى الله عليه قال ما من
مؤمن إلا وأنا أولى الناس به فى الدنيا والآخرة اقرءوا
إن شئتم النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو

أهل الغنم

فال الله

هنيا عما قليلا نبي وأنا فوكما

باب أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فا فعلي بن أسير قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال ثني سالم عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعو إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمن لم يعلم آباءه فهو مولى وأخ في الدين وكانت سهلة بنت سهيل تأتي النبي صلى الله عليه فتقول يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وأنا فضل وليس لنا إلا بيت واحد فما ترى في شأنه فقال النبي صلى الله عليه أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها فكانت تراه ابنا من الرضاعة وبذلك أخذت عائشة أم المؤمنين في من أحب أن يدخل عليها من الرجال بتلك الرضاعة وأبى سائر أزواج النبي صلى الله عليه أن يدخل عليهن بالرضاعة أحد وقلن لعائشة والله ما ندري لعل هذا رخصة من رسول الله صلى الله عليه لسهلة خاصة فا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه جاءها جيرانها يستفتونها في رضاعة سالم فقالت ما أرى سالما إلا ابنا وما كان دخل علي أفلح أخو أبي القعيس بعد أن نزل الحجاب فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه فقال إنه عمك فأذني له فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك فكان أبو القعيس عم أفلح من الرضاعة فا محمد بن بشار قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا عمي ثمامة عن أنس بن مالك قال نزلت في أنس بن النضر وفي الرميصاء أم أنس وفي رجال وقروا ما عاهدوا الله عليه فا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا خارجة بن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أقرأ سمعت رسول الله صلى الله عليه

يغفر لهما

يغفر لهما ثم أجزما مع آخر الآية مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فما النبي فما أيما النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الآية فنا و قال عمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها فا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه بدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا أحب أن لا تعجلي حتى تستشيري أبوي قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآجر العظيم قلت له فبي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب قول الله تعالى وإن كتمتم ما في أنفسكم مما تخفوه أو تبدوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير

الآخرة الآية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله القرآن والحكمة والسنة وقال الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال لي إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
ألا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى آخر
عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد
الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى
الله عليه مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية

ثني

ثني محمد بن عبد الرحيم قال نا معلى بن منصور عن حماد بن
زيد قال نا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي
نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره نا
زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن
عائشة قالت كنت أغار على اللائي وهبن أنفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا
يسارع في هواك نا حبان بن موسى قال أنا
عبد الله قال أنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في اليوم المرأة
منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي

إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني
لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا. تابعه عباد
سمع عاصما **لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين أناه إلى قوله عظيما**
يقال إناه إدراكه إني يأني إناة. لعل الساعة
تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الاثنين والجميع والذكر والأنثى **نا**
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب **ثنا** محمد بن عبد
الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا

يتحدثون

يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله
عليه ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلى الله عليه
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم **نا** أبو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله

عليه بزينب بنت جحش بخيبر ولحم فأرسلت على العشاء داعيا
ليجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة ورهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجر عائشة
فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك
فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له
كما قالت عائشة ثم انطلق النبي صلى الله عليه فإذا
رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى وضع رجله في
أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بينه وبينه
وأنزلت آية الحجاب فـ إسحاق قال حميد عن بكر الله
ابن بكر السهمي قال حميد عن أنس أول ما رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأشبع الناس حتى
وتحاموا ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع بمنعة
بنائه فيسلم عليهن ويدعون له ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرايين الحديث فلما رأيا
رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري إنه أخبر أن حجر وجهي
أو أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بينه وبينه
وأنزلت آية الحجاب و قال ابن عون عن محمد أن بعضهم قال حميد سمع
أنسا بن مالك عم النبي صلى الله عليه ثنا زكريا قال
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى
في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض

حاجتي فقال لي عمر لك ذا ولك ذا فلما ولت قفاه دعا إليه ثم رد عنه
وإن العرق ليثعب فلما دعاه قال إنه ليس لك أن تخرج
لحاجتك أن تبذر واسيا أو تخفق وإن الله
كان بكل شيء عليما إلى قوله شهيدا
فـ أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال حدثني
عمرو بن الزبير أن عائشة قالت استأذن على أفلح أخو
أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن
فيه النبي صلى الله عليه فإن أخا أبا القعيس ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وما يمنعك أن تأذني لعمك قلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فقال ائذني له إنه عمك تربت يمينك قال
عمرو فكان عروة إذا أتى كانت عائشة تقول لغير واحد من الرخصة

فاتخروا من النسب **باب**

قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس
يصلون يبركون لنبي بنبي لنسلهنك فـ سعيد بن
يحيى بن سعيد قال ثنا أبي قال سمعت عمر بن الحكم عن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد فـ عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على

آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابراهيم
نا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم

باب

قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

نا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال
نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبأ

معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معاجزين
فائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر

عجز

عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا
يغيب عنه سيل العرم ماء أحمر أرسله الله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبتين وغار
عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكنه
كان عذابا أرسله الله إليهم من حيث شاء وقال عمر
ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن والعرم الوادي
وقال مجاهد يجازى إلا الكفور هل يعاقب كما فعل
بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة
من الأرض يقال الأكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات
الدروع أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد
واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما
يشتهون من مال أو ولد أو زهرة الخمط الأراك والأثل
الطرفاء العرم الشديد

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

الجنبتين
السيل

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة يقول إن النبي صلى الله عليه قال
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
أصابعه فيسمع الكلمة ويلقيها إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل
أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال أليس قد قال لنا اليوم كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قول الله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن حازم قال نا

الأعمش

الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك فقال
أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل
تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود
أشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الأنعام
فاكهون معجبون

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طيركم
عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون

باب

قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذالك تقدير العزيز العليم

نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب
الشمس قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش وذالك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذالك تقدير العزيز العليم نا الحميدي قال نا
وكيع قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله
للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون

اللؤلؤ

اللؤلؤ المكنون يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني إبراهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال ثني
أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال أنا
خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

ثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن
عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

وكلم ابن عباس بسخريهم ثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا
محمد بن عبيد المنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سخرية هرقل أسألت ابن عباس عن سخرية بقال
أو قائع أو من ربيئة داود وسليمان أولائك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم
أو يقتدي به فسجد بها داود فسجد بها رسول الله
صلى الله عليه : عجاب عجيب : الفقه الصحيحة وهو
ما منها صحيحة الخمسة ان و قال مجاهد في عزة وعزيز
الملة الحرة وملة قريش : الا حتيلاء والكبر بالنسب
هرو السماء في أبوابها : حرسا مما لك من روح بغض
قريش : أولائك الأحزاب : الغرور الماخيمة : قبوا رجوع
فهنا عذابنا : اتخذتموهم سخريا أصفتموهم : أزاغت
أمثال قال ابن عباس الابد الغوث في العبادة والانهماك
البتة في أمر الله

باب

قول الله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم

ثنا حجين قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لو لم يعص بنو إسرائيل لما
أعطوا أبدا ولكنهم عصوا فحرموا ألا ترى أن الله
يقول اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فحرموا ما
سألوا ثنا حجين قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لو لم يعص بنو
إسرائيل لما أعطوا أبدا ولكنهم عصوا فحرموا ألا
ترى أن الله يقول اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم
فحرموا ما سألوا ثنا حجين قال ثنا هشيم عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لو لم
يعص بنو إسرائيل لما أعطوا أبدا ولكنهم عصوا
فحرموا ألا ترى أن الله يقول اهبطوا مصرا فان لكم
ما سألتم فحرموا ما سألوا ثنا حجين قال ثنا هشيم
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لو لم يعص بنو إسرائيل لما أعطوا أبدا ولكنهم
عصوا فحرموا ألا ترى أن الله يقول اهبطوا مصرا
فان لكم ما سألتم فحرموا ما سألوا ثنا حجين قال
ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لو لم يعص بنو إسرائيل لما أعطوا أبدا
ولكنهم عصوا فحرموا ألا ترى أن الله يقول اهبطوا
مصرا فان لكم ما سألتم فحرموا ما سألوا ثنا حجين
قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لو لم يعص بنو إسرائيل لما أعطوا
أبدا ولكنهم عصوا فحرموا ألا ترى أن الله يقول
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فحرموا ما سألوا
ثنا حجين قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لو لم يعص بنو إسرائيل
لما أعطوا أبدا ولكنهم عصوا فحرموا ألا ترى أن
الله يقول اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فحرموا
ما

وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان أن رسول الله
صلى الله عليه دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل
الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله
عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا
مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله عز
وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار

وهو

وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا
يوم القيامة ورجلا سالما لرجل صالحا وقال غيره
متشاكسون الرجل الشكس لا يرضى بالإنصاف متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في
التصديق غير ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلا
سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بجانبيه

بجفافيه

باب قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن
عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يعبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

نا آدم قال نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على
إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

نا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد

الرحمان

الرحمان بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض
الله الأرض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض ونفخ في الصور فصعق من في
السماوات ومن في الأرض الآية

ثني الحسن قال نا إسماعيل بن خليل قال أنا عبد الرحمن
عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال إني من أول من يرفع رأسه بعد النفخة
الآخرة فإذا أنا بموسى معلق بالعرش فلا أدري أكذلك
كان أم بعد النفخة نا عمر بن حفص قال نا أبي قال
نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما بين النفختين أربعون قالوا
يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة
قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء
من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال حم فجازها فجاز أوائل السور ويقال هو اسم لقول
شريح بن أوفى العبسي • يذكرني حم والرمح شاجر •
• فهلا تلا حم قبل التقدم • الطول المتفضل داخرين
خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين أسرفوا ويقول إن المسرفين هم أصحاب النار
ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما
بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان
ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون وقال
علي بن عبد الله قال أنا الوليد بن مسلم قال ثني الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير قال ثني محمد بن إبراهيم التيمي قال
ثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص

أخبرني

أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله
عليه قال بينما رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء
الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها
أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء
تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال

والسماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الأرض ثم قال إنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
إلى كما يعبر فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه
كان ثم فمضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ينفخ
في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء
الله فلا أنساب يومئذ إلى ولا يتساءلون ثم في النفخة
الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون ثم قوله فلا كتمان
مشركين ولا يكتمون الله حديثا قال الله يغفر كل مسيء
الإخلاص توبتهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فنختم على أفواههم فتشهد أيديهم بعند ذلك عرف أن الله
لا يكتم حديثا وعند ذلك ود الذين كفروا الآية وخلق الأرض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحيها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما بينهما

في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما
نفسه ذلك وذلك قوله ثم ترى الذي قال الله ثم
ذلك إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك
القرآن فإن كلا من عند الله قال أبو عبد الله البخاري
ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو وعمرو بن
أبي سلمة عن المنهال و قال مجاهد ممنون محسوب مختوم
مسك ختامه ممتزجا بالسلسبيل وربك انبعثت من أمامها
حين تطلع قال عمر سواء للسائلين فدر لهم سواء
بعد بينة هذه للناس على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل إما شاكرا وإما
يكفرون من الماء هشيم الكفر أكلم ويقال للعنب إذا
خرج أيضا كافورا وكفرا والعذراء الذي هو الإرشاد
بمنزلة أسعدنا أي لذلك الذي هداك الله الآية من فجيم
حاسر عنه حاد عنه من بيته ومن بيته واحد أفضى إذا وقال

مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع
بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم القريب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما
امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند
الموت ليقولن هذا لي بعملي انا محقوق بهذا

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية

حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان
الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم

تستترون

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية

نا الحميدي قال نا
سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفيان يحدثنا بهذا فيقول نا منصور وابن ابي نجيح او
حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة ثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال
نا سفيان الثوري قال ثني منصور عن مجاهد عن ابي

معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله تعالى إلا المودة في القربى

ثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه
سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه
لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن
تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال

وقال مجاهد آباءنا على أمة على إمام وقيله يا رب
تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا
تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين
وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير
أو من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان لقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم
الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار
أمة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون فأنا أول العابدين

المؤمنين مبرمون مجمعون وقال غيره إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر
ولو قال بريء لقال في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ
عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة
يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

نا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة
لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
بفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

إن كنتم

إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا مضى مثل
الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا أول العابدين
أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ
عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان

وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على علم
على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين
أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس
كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك
اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه
ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثني يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا
عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى
أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر
إنك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما
أصابهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية

فأنزل الله

فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا
منتقمون

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

نا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال إن من العلم
أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى أحدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم
بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله إنا منتقمون

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكرى والذكر واحد نا
سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة
حصت كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون ثنى بشر بن خالد قال أنا محمد
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال
عبد الله إن الله بعث محمدا وقال ما أسألكم عليه من أجر

وما أنا

وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه لما رأى
قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى
أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو
سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن
يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف
عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
أحدهم القمر وقال الآخر الروم ثنى يحيى قال نا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الجاثية جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم وما يهلكنا إلا الدهر

أنكشف

نا الحميدي قال نا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال الله
تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وآثارة بقية من علم
وقال ابن عباس قال ما كنت بدعا من الرسل ما كنت
بأول الرسل والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني الآية نا موسى بن إسمعيل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن
أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف
لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا

شيئا

شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري

باب قوله عز وجل فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

قال ابن عباس عارض السحاب نا أحمد قال نا
ابن وهب قال أنا عمر أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن
يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه
لهواته إنما كان يتبسم وقالت كان إذا رأى غيما أو ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم :: عرفها بينها

لكم. وقال مجاهد عزم الأمر جد الأمر. فلا تهنوا لا
لا تضعفوا. وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم

وتقطعوا أرحامكم

ثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ثني معاوية
ابن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت. فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
ثني إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معاوية قال ثني عمي
أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم ثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معاوية بن أبي مزرد بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا إن شئتم فهل

سورة الفتح

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

سورة الفتح انتهى
الجزء السابع بحمد الله تعالى ومنه
ويمنه ويليه إن شاء
الله الجزء الثامن
من عشرة أجزاء
أوله سورة الفتح
مستعينا بالله

١٩٢
ورق